



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣١٢٢

التاريخ: السبت ٢٠١٤/٢/٨

الفبر الرئيسي



"معاريف": نتياهو يعدّ "البيت
اليهودي" بعدم عرض "اتفاق
الإطار" على الحكومة لإقراره

... ص ٤

أبرز العناوين



ليبرمان: كيري هو صديق حقيقي لـ"إسرائيل".. ويدير عملية المفاوضات بالصورة الصحيحة
الضميري يحذر "إسرائيل" من المساس بعباس من أجل التهرب من "السلام"
غزة: وفد مركزية فتح يباشر مهمته في دراسة الأوضاع التنظيمية وتصويبها
مشير المصري: حماس ماضية في المصالحة ولم تمنع جماهير فتح من استقبال قياداتها
٢٥ منظمة إغاثة في الأراضي الفلسطينية: هدم المنازل تضاعف وهو الأعلى منذ خمس سنوات

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

٢. الضميري يحذر "إسرائيل" من المساس بعباس من أجل التهرب من "السلام"
٣. رياض منصور: الاحتلال الإسرائيلي يواصل انتهاك القانون الدولي
٤. خطة فلسطينية في حال فشل المفاوضات تتضمن الانضمام إلى منظمات دولية
٥. الضفة: حزب التحرير يتهم أجهزة أمن السلطة باعتقال العشرات من أنصاره
٦. تقرير: ٢٨٨ انتهاكاً على خلفية سياسية في الضفة الشهر الماضي

المقاومة:

٧. غزة: وفد مركزية فتح يباشر مهمته في دراسة الأوضاع التنظيمية وتصويبها
٨. مشير المصري: حماس ماضية في المصالحة ولم تمنع جماهير فتح من استقبال قياداتها
٩. حماس والجهد تنظمان تظاهرة في غزة لرفض خطة كيري للسلام
١٠. قيادي في فتح يدعو أوروبا إلى لعب دور فاعل في عملية السلام
١١. رفض فلسطيني لتصريحات مسؤول في حرس رئاسة السلطة الفلسطينية ضدّ حماس
١٢. قيادي في حركة الجهاد يدعو لميثاق شرف يُحرّم الاعتقالات السياسية

الكيان الإسرائيلي:

٩. ليبرمان: كيري هو صديق حقيقي لـ"إسرائيل".. ويدير عملية المفاوضات بالصورة الصحيحة
١٠. هيرتسوغ يؤيد مطلب نتنياهو الاعتراف بـ"إسرائيل" دولة يهودية
١٠. عميدور: سورية تحت هيمنة إيران أخطر على "إسرائيل" من سيطرة المجموعات التابعة لـ"القاعدة"
١١. هآرتس: نتنياهو لن يغادر "الليكود" بسبب هيمنة اليمين المتشدد عليه
١١. مستوطنون يهاجمون وزير الإسكان الإسرائيلي بالبيض ويصفونه بـ"الخائن"
١٢. معاريف: "إسرائيل" لا تتق بمبعوث كيري للسلام "مارتن إنديك"
١٢. إطلاق صاروخين من غزة على عسقلان
١٢. "إسرائيل": شركة "وودسايد" الأسترالية تستثمر في حقل "لفيتان"
١٣. استطلاع: ٥٠% من الإسرائيليين يرون أن المقاطعة احتمال وارد و٤٨% يؤيدون الانتقادات ضدّ كيري

الأرض، الشعب:

١٣. استشهاد طفلة جوعاً في مخيم اليرموك
١٣. عشرات الإصابات واعتقالات خلال مواجهات مع الاحتلال بـ"الأقصى" والضفة وجباليا
١٤. ناشطون فلسطينيون يقيمون قرية "العودة ٢"
١٤. لبنان: إقامات الفلسطينيين بين "الأونروا" ومؤسسة شاهد
١٥. نادي الأسير: قوات قمع السجون الإسرائيلية تقتحم قسم ٣ في سجن عسقلان
١٥. برلين: طلاب فلسطينيون ينظمون وقفة احتجاجية ضدّ التعاون مع معهد إسرائيلي
١٥. التلفزيون الإسرائيلي: البطريك السابق للروم الأرثوذكس يعيش رهن الاعتقال المنزلي

مصر:

٢٩. مصر تغلق معبر رفح إلى أجل غير مسمى
٣٠. مصر تفرج عن ثلاثة فلسطينيين حاولوا التسلل إلى رفح المصرية قبل شهر

الأردن:

٣١. الأردن: مسيرات تشدد على حق العودة وتحتج على خطة كيري
٣٢. الأردن يدين اقتحام قوات الاحتلال للمسجد الأقصى

لبنان:

٣٣. لبنان: الحزب السوري القومي الاجتماعي يدين اقتحام الاحتلال للمسجد الأقصى

عربي، إسلامي:

٣٤. أنقرة تدين التوسع الاستيطاني في القدس المحتلة
٣٥. مناهضو التطبيع بالمغرب يستعدون لمعركة جديدة.. دعوة فنانة إسرائيلية لـ"بينالي مراكش ٢٠١٤"

دولي:

٣٦. الخارجية الأمريكية تثني على خطاب ليبرمان وترى أنها رسالة قوية منه بالذات
٣٧. إسبانيا وبلجيكا تدينان إعلان "إسرائيل" بناء وحدات استيطانية جديدة بالقدس
٣٨. السفير الأمريكي في "إسرائيل" يتوقع "اتفاق الإطار" بين السلطة و"إسرائيل" في نيسان/ أبريل
٣٩. ٢٥ منظمة إغاثة في الأراضي الفلسطينية: هدم المنازل تضاعف وهو الأعلى منذ خمس سنوات
٤٠. صندوق النقد يتوقع نمواً ضعيفاً للاقتصاد الفلسطيني في ٢٠١٤
٤١. "ديزني" تستغني عن خدمات "بطوط".." والتهمة: يكره "إسرائيل"
٤٢. الصليب الأحمر الدولي يحتج على مصادرة الاحتلال خياماً مرسلة إلى الفلسطينيين

مختارات:

٤٣. ألمانيا تسجل فائضاً تجارياً تاريخياً في ٢٠١٣

حوارات ومقالات:

٤٤. تقارب بين "فتح" وحلفاء "حماس"... د. عدنان أبو عامر
٤٥. مشاريع إسرائيلية للعبث بموضوع اللاجئين الفلسطينيين وحق العودة!... نبيل السهلي
٤٦. هل يريد نتنياهو دحلان أم يهدد به?... ياسر الزعاطرة
٤٧. ما الفارق بين احتلال "إسرائيل" وسيطرة "النااتو"?... عصام نعمان
٤٨. اتساع الهوة الاقتصادية بين اليهود والعرب... د. فايز رشيد

صور:

٣١

١. "معاريف": نتتياهو يَعِدُ "البيت اليهودي" بعدم عرض "اتفاق الإطار" على الحكومة لإقراره

القدس المحتلة - الحياة الجديدة، وكالات: كشفت مصادر صحفية إسرائيلية أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو أكد خلال لقاءات مغلقة مع قادة حزب "البيت اليهودي" أن اتفاق الإطار الذي يعمل وزير الخارجية الأمريكي على بلورته لن يطرح على الحكومة الإسرائيلية لإقراره. وفي التفاصيل قالت صحيفة "معاريف" أمس أن نتتياهو وعد قادة حزب البيت اليهودي خلال اجتماعات مغلقة أنه لن يعرض اتفاق الإطار على الحكومة الإسرائيلية لإقراره. وحسب معاريف عقد نتتياهو الليلة قبل الماضية اجتماعات مع قادة حزب البيت اليهودي اليمني المتطرف وأكد لهم وعده بأن الحكومة الإسرائيلية برئاسته لن توافق على اتفاق الإطار الجاري الحديث عنه. وقال نتتياهو: "أوضحنا ووعدنا في السابق أننا لن نغير مواقفنا وهذا ما نؤكد عليه مجدداً ونعدكم به". وأشار نتتياهو إلى أنه لم يكن من الضروري أن يصرح زعيم حزب البيت اليهودي أن الحزب سينسحب من الحكومة إذا وافقت الحكومة على اتفاق الإطار الذي يطرحه كيري" مشدداً لهم على أن بينيت يعرف حقيقة مواقف الحكومة التي لم تتغير.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٢/٨

٢. الضميري يحذر "إسرائيل" من المساس بعباس من أجل التهرب من "السلام"

بيت لحم - تقرير معاً: تهديدات أمريكية وإسرائيلية للرئيس محمود عباس بمصير مشابه لسلفه ياسر عرفات، باتت تشغل العديد من الفلسطينيين المنهمكين بقضاياهم الداخلية، إضافة إلى تزايد المحاولات الإسرائيلية لجر المنطقة إلى دائرة العنف في ظل استقرار الوضع الأمني الداخلي الفلسطيني، وفقاً لما قاله اللواء عدنان الضميري الناطق باسم الأجهزة الأمنية الفلسطينية. حذر الضميري خلال حديثه لـ"معا" "إسرائيل" من المس بالربئيس محمود عباس بأي مكروه؛ من أجل التهرب من التزاماتها حيال عملية السلام، محلها المسؤولية الكاملة عن أي شيء قد يؤدي الرئيس. وقال الضميري إن إسرائيل تحاول الضغط على القيادة الفلسطينية وتحديد الرئيس "أبو مازن" للحصول على تنازلات ومواقف غير مقبولة للشعب الفلسطيني. وأضاف أن "إسرائيل" اختلقت ولأول مرة ما يعرف بـ"الارهاب الدبلوماسي" وهو تعبير جديد أطلقته على القيادة الفلسطينية، من أجل عرقلة أي حل لإقامة دولة فلسطينية مستقلة، منتجة بذلك أسلوبها التاريخي في التهرب من القضايا التفاوضية من خلال اتهام القيادة بـ"الارهاب".

وأوضح الضميري أن "إسرائيل" تسعى لجر المنطقة إلى مربع العنف والفوضى والمواجهة المسلحة، لتخدع العالم بأن هناك حرب بين جيشين وقوتين، في الوقت الذي يكون فيه الطرف الفلسطيني الضحية. وأشار إلى أن الوضع الأمني الداخلي الفلسطيني مستقر ويضاهي أمن العديد من البلدان العربية المجاورة، ويسير نحو انخفاض نسبة الجريمة مقارنة بالأعوام الماضية، الأمر الذي يدل على نجاعة ونجاح الأمن الفلسطيني في إحلال الاستقرار والسلم الأهلي.

وقال الضميري إن القيادة الفلسطينية ترى في المقاومة الشعبية السلمية النوع الأفضل في مقاومة المحتل؛ لأنها تؤكد أننا شعب أعزل يقبع تحت الاحتلال إلى جانب أن المقاومة الشعبية أثبتت نجاعتها في العديد

من المناسبات. وقال إن المقاومة الشعبية السلمية تستقطب كل العالم إلى جانب الشعب الفلسطيني، مستنداً بذلك المقاطعة الأوروبية للمستوطنات الإسرائيلية باعتبارها غير قانونية.

وكالة معاً الإخبارية، ٢٠١٤/٢/٨

٣. رياض منصور: الاحتلال الإسرائيلي يواصل انتهاك القانون الدولي

الوكالات: قال المراقب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة في نيويورك السفير رياض منصور، إنه رغم محادثات السلام الهشة الجارية، فإن "إسرائيل" تواصل ارتكاب انتهاكات خطيرة للقانون الدولي، بشنها غارات عسكرية على القرى والبلدات الفلسطينية، والاعتقالات اليومية، وإصابة المدنيين الفلسطينيين، واستمرارها بحملتها الاستيطانية الضخمة.

وفي رسائل متطابقة بعثها، إلى الأمين العام للأمم المتحدة، ورئيس مجلس الأمن (ليتوانيا)، ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، أكد منصور استمرار تدهور الوضع في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، بسبب مواصلة "إسرائيل"، السلطة القائمة بالاحتلال، سياساتها غير القانونية والاستفزازية ضد الشعب الفلسطيني وأرضه.

وقال منصور إن ذلك يعكس مرة أخرى، وبوضوح، تعنت "إسرائيل" السافر ورفضها التخلي عن وضعها كسلطة قائمة بالاحتلال وإنهاء احتلالها للأراضي الفلسطينية والعربية في حزيران/ يونيو ١٩٦٧ وتحقيق اتفاق سلام عادل وشامل ودائم. وأردف أنه، جنباً إلى جنب مع بناء المستوطنات، تواصل السلطة القائمة بالاحتلال عمليات هدم المنازل الفلسطينية والتشريد القسري لعشرات العائلات الفلسطينية.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٢/٨

٤. خطة فلسطينية في حال فشل المفاوضات تتضمن الانضمام إلى منظمات دولية

رام الله: أعدت طواقم فنية فلسطينية خططاً للانضمام إلى المنظمات التابعة للأمم المتحدة على مراحل، في حال فشل الجولة الراهنة من المفاوضات مع "إسرائيل" برعاية أمريكية، بعضها يستغرق تنفيذه الكثير من الوقت.

وتظهر الخطط وجود سهولة في الانضمام إلى بعض المنظمات والوكالات المتخصصة، والتوقيع على بعض المواثيق بصورة فورية بعد انتهاء المفاوضات، لكن في الوقت نفسه هناك عقبات مالية وسياسية في طريق الانضمام إلى الكثير من المنظمات والوكالات البالغ عددها ٦٣ منظمة ووكالة. وبينت الخطط أن هناك فرصة للانضمام إلى ٢٠ منظمة أو ميثاقاً أو اتفاقاً من منظمات ومواثيق واتفاقات الأمم المتحدة في المرحلة الأولى، من دون أن تتعرض تلك المنظمات إلى عقوبات مالية أمريكية تؤثر في أعمالها.

وقال رئيس بعثة فلسطين في الأمم المتحدة د. رياض منصور: "تستطيع الانضمام إلى منظمة الصحة العالمية وبرنامج الغذاء العالمي فوراً، لكن هاتين المنظميتين تتلقيان مخصصات مالية أمريكية تزيد عن نصف بليون دولار سنوياً تستفيد منها الدول الأفريقية الفقيرة، وفي حال تعرضتا إلى عقوبات، فإن تلك الدول، وهي دول صديقة تصوت دائماً إلى جانب فلسطين، ستتضرر بصورة كبيرة". وأضاف: "لهذا الأمر، علينا دراسة الخطوة بعناية".

وقال أستاذ القانون الدولي في جامعة بيرزيت د. ياسر العموري: "يمكن لفلسطين، بعد حصولها على موقع عضو مراقب في الجمعية العامة للأمم المتحدة في تشرين الثاني عام ٢٠١٢، الانضمام الفوري الى نظام روما المؤسس لمحكمة الجنايات الدولية".
ومن المنظمات، الوكالات التي ستعمل فلسطين على الانضمام اليها في المرحلة الاولى، ايضا اتحاد البريد الدولي واتحاد الاتصالات الدولية.

الحياة الجديدة، رام الله، ٨/٢/٢٠١٤

٥. الضفة: حزب التحرير يتهم أجهزة أمن السلطة باعتقال العشرات من أنصاره

جنين: اتهم المكتب الإعلامي لحزب التحرير في فلسطين، الأجهزة الأمنية باعتقال العشرات من أنصاره في كافة أنحاء الضفة الغربية، على خلفية توزيع بيان ينتقد فيه تصريحات الرئيس محمود عباس لمجلة "نيويورك تايمز" الأمريكية.
وأفاد المكتب الإعلامي في بيان صدر عنه، بأن السبب الرئيس للاعتقالات هو "كفاحية شباب حزب التحرير في توزيع البيان ولأنهم لا يعترفون بشرعية الاحتلال اليهودي ولا يريدون احتلالاً دولياً يكون فيه أبناء فلسطين في سجون أمريكا السرية".
وكان أنصار الحزب وزعوا بيان على أبواب المساجد في الضفة الغربية وغزة بعد صلاة الجمعة، قال الحزب فيه إن "المنظمة ارتكبت جريمة في أوصلو لمنحها كيان اليهود شرعية على الأرض المباركة، وسعي السلطة اليوم لإعطاء الشرعية لاحتلال دولي يجثم على صدر المسلمين في بيت المقدس وأكنافه هو جريمة كبرى ليس بعدها جريمة".

القدس، القدس، ٨/٢/٢٠١٤

٦. تقرير: ٢٨٨ انتهاكاً على خلفية سياسية في الضفة الشهر الماضي

رام الله: وثق تقرير إحصائي صادر عن "لجنة أهالي المعتقلين السياسيين" في الضفة الغربية ٢٨٨ انتهاكاً ارتكبتها الأجهزة الأمنية الفلسطينية على خلفية سياسية خلال شهر كانون الثاني/يناير الماضي.
واشارت اللجنة في بيان تلّفته "قدس برس" الى الانتهاكات طالت ٩٦ طالباً جامعياً وخمسة بحق طلبة المدارس القاصرين كما وشملت أيضاً طبيبين اثنين وثلاثة صحفيين و ١١ معلماً وخمسة مهندسين وإمام مسجد. وسجلت اللجنة ٩٨ حالة اعتقال سياسي، طالت ٦٣ أسيراً محرراً من سجون الاحتلال، بينها ٣ حالات تم الاعتقال فيها فور إطلاق سراح المعتقل من السجون الصهيونية، و ٩٢ حالة بحق شبان سبق أن اعتقلوا لدى أجهزة السلطة.

ووثقت اللجنة سبعة حالات اعتقال بهدف الضغط على قريبٍ معتقل أو مطلوب؛ منها اعتقال أشقاء عزام أبو عرقوب الخمسة في الخليل، فيما سجلت حالة اعتقال لمواطنٍ بسبب تسميته ابنه المولود باسم محمد مرسى. وتناول تقرير اللجنة حالات الاستدعاء التي تم فيها دعوة الشبان للمقابلة واحتجازهم لساعاتٍ دون أن يتم اعتقالهم، وقد بلغ عدد هذه الحالات ١٢٠ حالة.

وذكر التقرير أن ثلاثة من أئمة المساجد تعرضوا للنقل عقابياً لمسافات بعيدة عنهم لعدم التزامهم بخطبة وزير الأوقاف في حكومة رام الله محمود الهباش وتوجهه الفكري. ورصدت لجنة الأهالي اعتقال قوات

الاحتلال ٥٠ مواطناً سبق لهم أن اعتقلوا لدى أجهزة السلطة، ضمن ما يعرف بسياسة الباب الدوار القائم على التنسيق الأمني وتبادل الأدوار بين أجهزة السلطة وقوات الاحتلال.

قدس برس، ٢٠١٤/٢/٧

٧. غزة: وفد مركزية فتح يباشر مهمته في دراسة الأوضاع التنظيمية وتصويبها

كتب عيسى سعد الله في الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٢/٨، أن وفد اللجنة المركزية لحركة فتح الذي وصل إلى قطاع غزة ظهر أمس، قادماً من الضفة الغربية، باشر في عقد الاجتماعات تمهيداً لمناقشة وتصويب الأوضاع التنظيمية للحركة، ومناقشة العديد من القضايا الوطنية الأخرى. وانضم إلى الوفد كل من عضوي اللجنة المركزية في قطاع غزة الدكتور زكريا الاغا والدكتورة امال حمد ليشكلا اللجنة السداسية التي شكلها الرئيس محمود عباس لدراسة الأوضاع التنظيمية في القطاع. من جهتها أكدت حمد أن تصويب الأوضاع التنظيمية والوطنية هي في لب عمل الوفد القادم واللجنة السداسية. وأشارت إلى أن اللجنة ستعمل على تنظيم انتخابات تنظيمية في كل المحافظات. ولم تستبعد مناقشة تحقيق المصالحة وقضايا أخرى كما لم تستبعد لقاء وفد المركزية بقيادات حماس وإسماعيل هنية. وأكدت أن كل القضايا مطروحة للنقاش، مشيرة إلى أن مدة اقامة الوفد في القطاع غير محددة. وكان في استقبال الوفد على معبر بيت حانون، قيادة فتح وقياديون في حركة حماس ومن بينهم الدكتور باسم نعيم مستشار اسماعيل هنية وغازي حمد وكيل وزير الخارجية المقالة وطاهر النونو. أما عضو اللجنة محمد المدني فقد أكد في تصريحات صحافية عقب وصوله معبر بيت حانون، أن الوفد لن يتخذ أي قرار من غزة بل سيرفع توصياته بناء على المشاورات التي ستجري، ومن ثم سيتم تقديمها للجنة المركزية وللرئيس عباس لتقرير مصير أوضاع التنظيم في غزة. وذكرت الحياة، لندن، ٢٠١٤/٢/٨ عن محمد يونس مراسلها في رام الله، أن زيارة وفد اللجنة المركزية لحركة فتح الى قطاع غزة سيعقبها قيام رئيس وفد فتح الى الحوار مع حماس عزام الأحمد بزيارة القطاع الأسبوع المقبل ولقاء رئيس الحكومة المقالة اسماعيل هنية. وقال مسؤولون في الحركتين إن ملف المصالحة يشهد حراكاً، لكن هناك عقبات كبيرة ما زالت تحول دون احداث اختراق فيه.

٨. مشير المصري: حماس ماضية في المصالحة ولم تمنع جماهير فتح من استقبال قياداتها

غزة: نفى القيادي في حركة حماس مشير المصري أن تكون حركته قد منعت أو مارست أية ضغوط على جماهير حركة فتح والحيلولة دون استقبالهم لوفد حركة فتح الذي بدأ زيارة إلى قطاع غزة من خلال معبر بيت حانون، وأكد أن حماس ماضية في خيار المصالحة عن وعي وإصرار. ورأى المصري أن اتهام حماس بذلك هو للتغطية على تراجع جماهيرية فتح في القطاع.

قدس برس، ٢٠١٤/٢/٧

٩. حماس والجهاد تنظمان تظاهرة في غزة لرفض خطة كيري للسلام

غزة - أ ف ب: شارك أكثر من ألفين من نشطاء حركتي حماس والجهاد الاسلامي في تظاهرة نظمتهما الحركتان في مخيم جباليا للاجئين في شمال قطاع غزة لرفض خطة وزير الخارجية الامريكي جون كيري للسلام في المنطقة ودعوة الرئيس الفلسطيني محمود عباس لرفضها. وقال مشير المصري القيادي في حماس في كلمة امام المتظاهرين "أن الأوان لعباس أن يختار طريق الشهداء ولتمت يا عباس شريفاً، أتريد

أن تفرط بفلسطين وتقبل بخطة كيري التصفوية خشية من الاغتيال، يا للعار". ودعا الفلسطينيين الى "النزول للميادين والساحات والشوارع وان تتوحد الفصائل الرافضة للمفاوضات لتقول للمفاوض الفلسطيني انت لا تمثل ارادة شعبنا". ومن جانبه قال خضر حبيب القيادي في حركة الجهاد "لن نتنازل عن ذرة تراب من ارض فلسطين من نهرها الى بحرها. فلسطين لنا".

القدس العربي، لندن، ٨/٢/٢٠١٤

١٠. قيادي في فتح يدعو أوروبا إلى لعب دور فاعل في عملية السلام

باريس، رام الله: دعا عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد اشتية، خلال ندوة عقدت بالبرلمان الفرنسي، تحت عنوان "دولة فلسطين، أي آفاق"، الدول الأوروبية إلى لعب دور فاعل في العملية السلمية، من خلال الضغط على "إسرائيل" للوصول لحل ينهي الصراع، وشدد على "أن أوروبا يجب ألا تبقى بالمقعد الخلفي في حل القضية الفلسطينية". وأكد اشتية جدية مساعي الإدارة الأمريكية في الوصول لحل نهائي ضمن المدة الزمنية المحددة، لكنه قال: "إن العراقيل التي تضعها الحكومة الإسرائيلية، وعلى رأسها التوسع الاستيطاني غير الشرعي، إنما تهدف إلى إبقاء الحال على ما هو عليه، وإفشال مساعي كيري"، مجدداً التأكيد على الرفض الفلسطيني لفكرة الاعتراف بالدولة اليهودية.

قدس برس، ٧/٢/٢٠١٤

١١. رفض فلسطيني لتصريحات مسؤول في حرس رئاسة السلطة الفلسطينية ضد حماس

أدانت شخصيات قيادية ونيابية فلسطينية تصريحات غسان نمر مسؤول العلاقات العامة في حرس الرئاسة التابع لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، التي هاجم فيها حركة حماس ووصفها بالمسيئة للشعب الفلسطيني. وكان نمر الذي يشغل أيضاً رئيس دائرة الإعلام بجامعة القدس قد قال في مقابلة مع فضائية مصرية "إن حركة حماس هي حركة دموية، وإن تنظيم الإخوان المسلمين إرهابي"، مضيفاً أنهم "أعطوا إسرائيل والغرب الفرصة في الانفراد بالشعب الفلسطيني". من جهته قال القيادي في حركة حماس النائب حسن يوسف: إن "مثل هذه الأصوات تعمق الهوة والخلاف بين أبناء مجتمعنا الفلسطيني، الذي نحن بصدد لملمة جراحه في سبيل الوقوف أمام المخططات الصهيونية التي تهددنا لنيل حقوقنا الوطنية المشروعة". وطالب يوسف رئيس السلطة بإيقاف "أصوات النشاز الفلسطينية، التي تحرض على حماس في الإعلام المصري".

فلسطين أون لاين، ٧/٢/٢٠١٤

١٢. قيادي في حركة الجهاد يدعو لميثاق شرف يُحرّم الاعتقالات السياسية

رام الله: دعا القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، خضر عدنان، الفصائل الفلسطينية للعمل على إيجاد ميثاق شرف يُحرّم الاعتقالات السياسية التي تستهدف بشكل أساسي طلبة الجامعات في الضفة الغربية المحتلة.

ومما تجدر الإشارة إليه أن "لجنة أهالي المعتقلين السياسيين" كانت قد وثقت في تقرير لها، اعتقال الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية لـ ٤٦ طالباً جامعياً، من أصل ٩٨ حالة اعتقال سياسي وثقتها اللجنة خلال شهر كانون ثاني/ يناير المنصرم.

قدس برس، ٢٠١٤/٢/٧

١٣. ليبرمان: كيري هو صديق حقيقي لـ"إسرائيل".. ويدير عملية المفاوضات بالصورة الصحيحة

الناصرة - أسعد تلحمي: أعلن وزير الخارجية أفيجدور ليبرمان أمس في كلمة أمام حشد من أرباب الصناعة والتجارة في تل أبيب، دعمه الجهود التي يبذلها وزير الخارجية الأمريكي جون كيري للتقريب بين "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية، واعتبر أنها ستتيح إدارة مفاوضات مباشرة بين إسرائيل والفلسطينيين. كما انتقد زميله في الحكومة، زعيم حزب المستوطنين، وزير الاقتصاد نفتالي بينيت الذي هدد بالانسحاب من الحكومة في حال لم تتماشى اقتراحات كيري في "اتفاق الإطار" مع قيم الحزب.

وأضاف ليبرمان الذي شهدت علاقاته بوزيرة الخارجية الأمريكية السابقة هيلاري كلينتون توتراً وشبه قطيعة، أنه لا يستسيغ المنافسة بين عدد من وزراء الحكومة في إطلاق تصريحات فظة وعنترية ضد كيري، "ولا يفهم ما الحكمة في أن نجعل من الأصدقاء أعداء"، مشدداً على أن كيري هو صديق حقيقي لإسرائيل، وأنه يدير عملية مفاوضات بالصورة الصحيحة. وأضاف: "لا نتفق مع كيري في كل شيء، وله الحق في أن يكون له رأي مغاير لرأي بينيت إذ أنه ليس عضواً في منظمة استيطانية". وغمز من قناة بينيت "الذي يطلق تصريحات عنترية ويبيد ملاحظات في كل موضوع ويهدد بالانسحاب من الحكومة"، وقال: "أرى بينيت يركض إلى المايكروفونات، لكنني لا أراه يعدو، رغم تهديداته، نحو مقاعد المعارضة، فثمة فارق بين التصريحات والنيات". واستبعد أن تشهد تركيبة الحكومة الحالية تغييراً على خلفية جهود كيري، وقال إنه وحزبه لن يسمح بإحداث تغييرات، و"العنتريات لن تساعد، بل يجب التهدئة".

وتابع ليبرمان أن إسرائيل تريد التوصل إلى اتفاق سلام، "لكن ليس بأي ثمن"، وإنها ستصر على ضمان مصالحها الأمنية الحيوية. وقال: "نحن الآن نبلور مبادئ نطرحها على الأمريكيين ليتم إجراء المفاوضات المباشرة مع الفلسطينيين طبقاً لها".

وأردف أن فكرة تبادل الأراضي والسكان "ضم منطقة المثلث على مئات آلاف فلسطينيين إلى الدولة الفلسطينية في مقابل ضم المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة إلى إسرائيل" هي جزء من التسوية المستقبلية برأيه... ولا حاجة لكل من يعرف نفسه أنه نصير حماس وحزب الله والفلسطينيين، أن يعيش هنا". وتابع بعنجهية: "إذا ما أردنا تطبيق فكرة تبادل الأراضي والسكان، فإن تحقيقها ليس مستحيلاً، متباهياً بأنه يحمل هذه الفكرة منذ عام ٢٠٠٤ "لأنه في الخيار بين وحدة الأراضي ووحدة الشعب، فإنني اختار وحدة الشعب".

ورأى أن ما يحصل من تطورات في العالم العربي "يخلق أمام إسرائيل فرصاً أكثر من ذي قبل، مثل استعداد العالم العربي المعتدل التعاون معنا بشكل أفضل مما كان في الماضي".

وتطرق ليبرمان إلى مخاطر تعرض إسرائيل إلى مقاطعة اقتصادية بقوله إن ظاهرة المقاطعة تلاحق اليهود منذ عام ١٩٢١ وتعرضت لها إسرائيل بعد حرب عام ١٩٦٧ ثم بعد حرب عام ١٩٧٣، «لكن تجدر الإشارة إلى أنه في ظل الحديث عن المقاطعة، فإن الصادرات إلى أوروبا ارتفعت العام الماضي بنسبة ٨ في المئة». وأضاف مستدركاً: "لا ينبغي الاستخفاف بالمقاطعة، لكن من دون الدخول في حال هستيريا.

إننا نحارب هذه الظاهرة بالاجراءات المختلفة، لكن لن أخوض فيها تجنباً لصب الزيت على النار التي تحاول إشعالها المنظمات المتطرفة المبادرة الى المقاطعة". وزاد إن التحدي المائل أمام إسرائيل هو استقدام ٣,٥ مليون يهودي إليها "ويجب أن يصل عددنا هنا إلى عشرة ملايين يهودي".
الحياة، لندن، ٢٠١٤/٢/٨

١٤. هيرتسوغ يؤيد مطلب نتنياهو الاعتراف بـ"إسرائيل" دولة يهودية

القدس المحتلة - الحياة الجديدة، وكالات: اتهم زعيم المعارضة يتسحاق هرتسوغ رئيس الوزراء نتنياهو بأنه يخشى زملاءه في صفوف "الليكود" وحزب "إسرائيل بيتنا" ولذلك يتخذ موقفاً محايداً من قضايا مهمة بالنسبة لمستقبل إسرائيل. وأشار هرتسوغ الى انه "شخصياً لا يتحمس للتنازل عن أجزاء من ارض إسرائيل التاريخية، لكن يتعين على إسرائيل التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين والانفصال عنهم".
وانتهى هرتسوغ على وزير الخارجية الأمريكي الذي يسعى جاهداً لدفع فرص التوصل الى اتفاق بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني. وحمل هرتسوغ على وزير الاقتصاد نفتالي بينيت رئيس حزب البيت اليهودي قائلاً ان "تصريحاته تلحق ضرراً بالاقتصاد الإسرائيلي". واعرب عن تأييده لمطلب نتنياهو، الاعتراف بإسرائيل دولة يهودية في اطار أي اتفاق سلام مع الفلسطينيين.
وبعكس الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريس ووزير المالية يائير لبيد، فان هرتسوغ "أيد هذا المطلب مرجعاً ذلك الى قرار التقسيم من عام ٤٨، الذي دعا الى اقامة دولتين احدهما للشعب اليهودي"، كما قال.
وقال هرتسوغ لصحيفة "معاريف" انه يختلف بذلك مع زعيمة حزب ميرتس زهافا غلثون التي قال انها "يسار واضح". و اضاف هرتسوغ "ان الفلسطينيين اعترفوا بيهودية إسرائيل في (اتفاق جنيف) الذي شارك في صياغته فلسطينيون وإسرائيليون". وعزا هرتسوغ رفض الرئيس محمود عباس لهذا المطلب الى وضعه شرطاً وليس كجزء من اتفاق شامل، مشيراً الى ثقته بان يجد الوزير كيري صيغة تجلب الفلسطينيين الى الاعتراف بالدولة اليهودية.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٢/٨

١٥. عميدور: سورية تحت هيمنة إيران أخطر على "إسرائيل" من سيطرة المجموعات التابعة لـ"القاعدة"

الناصر - زهير أندراوس: نقلت صحيفة يسرائيل هايوم العبرية، المقررة جداً من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في عددها الصادر الجمعة عن مستشار الأمن القومي السابق الجنرال في الاحتياط يعقوب عميدور قوله إنَّ الجزء المخصص من منظومات الصواريخ التي نقلتها روسيا إلى سورية، والتي من المتوقع أن تصل إلى حزب الله اللبناني لم تصل، لافتاً إلى أنَّ عدم وصول تلك المنظومات لم يكن بسبب خطأ ما أو صدفة بل هذه بناء على سياسات الدولة العبرية، على حدّ تعبيره.
وأضاف عميدور قائلاً إنَّ سورية تحت التأثير الإيراني أخطر بكثير من سورية في حال تمت السيطرة عليها من قبل مجموعات إرهابية تابعة لتنظيم القاعدة، نافيةً، جملةً وتفصيلاً، المزاعم التي تتحدث عن وجود أي تعاون بين النظام السوري وإسرائيل.

وشدد عميدور على أنَّ نظام الأسد طورَ تعلقاً وثيقاً للغاية بحزب الله في إطار حربه ضد الثوار، لافتاً إلى أنَّ هذا التعلق يدفع السوريين إلى إن ينقلوا سلاحاً أكثر تطوراً وفتكاً إلى حزب الله. ولفت إلى أنَّه وفي نهاية المطاف فإنَّ طرفي النزاع في سورية هما التحالف الإيراني السوري مع حزب الله اللبناني، في مواجهة

التنظيمات الصغيرة الأخرى التابعة معظمها لتنظيم القاعدة. وحول تفسير تفضيله الجماعات المسلحة على التحالف الإيراني السوري مع حزب الله قال إن حزب الله بدعم إيران أخطر بكثير من القاعدة التي في النهاية تبقى جماعات مسلحة صغيرة ليس لها أي دعم من أي دولة عظمى كإيران، على حدّ تعبيره. وأضاف عميدورور: نحن لسنا الولايات المتحدة، وصدّقوا أو لا تصدّقوا نمتلك قدرات أكثر منها بكثير، ولدينا ما يكفي لوقف الإيرانيين من تنفيذ طموحاتهم النووية لفترة طويلة جداً، كما قال. وسُئل ما إذا كانت بلاده تملك القدرة العسكرية على ضرب المنشآت النووية التي بنتها إيران تحت الأرض، فأجاب مستشار الأمن القومي الإسرائيلي السابق أنها تملك كل شيء بما في ذلك هذه القدرة، غير أنه امتنع عن الخوض في التفاصيل. وقال عميدورور: نحن لا نخادع وجادون جداً، ونعد أنفسنا لاحتمال أن نضطر للدفاع عن أنفسنا بنفسنا.

وأردف الجنرال الإسرائيلي قائلاً إن امتلاك إيران قدرات نووية يُمثل تهديداً لا يقتصر على إسرائيل وحدها ويشمل منطقة الشرق الأوسط برمتها والعالم بأسره مع اقتراب نهاية العقد الحالي، لكننا لا نستطيع الاعتماد على الآخرين للقيام بهذه المهمة إذا كانوا لا يريدون القيام بها. وشدد على ضرورة أن تكون إسرائيل مستعدة للقيام بعملية برية في لبنان لاستئصال الذين يُطلقون الصواريخ على أراضيها، في حال رد حزب الله على أي هجوم إسرائيلي ضد إيران بإطلاق الصواريخ على إسرائيل.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٢/٨

١٦. هآرتس: ننتياهو لن يغادر "الليكود" بسبب هيمنة اليمين المتشدد عليه

الناصرة - أسعد تلحمي: نقلت صحيفة هآرتس عن رئيس الحكومة بنيامين ننتياهو قوله إلى أنه لا يفكر بمغادرة «الليكود» على خلفية هيمنة معسكر اليمين المتشدد عليه، وتشكيل حزب جديد على غرار ما فعل سلفه أرييل شارون عام ٢٠٠٥ عندما شكّل حزب "كديما". وأضافت أن ننتياهو أبلغ نواب حزبه هذا الأسبوع أنه لا يفكر قط بمغادرة "القبيلة"، عانياً بها معسكر اليمين الذي اعتبره منذ نشأته "بيته الأيديولوجي". وتابع الصحيفة أن ننتياهو التزم أمام وزراء حزبه رفض "اتفاق إطار" الأمريكي في حال لم يتضمن مبدأين أساسيين تتبناهما الولايات المتحدة: الأول اعتراف فلسطيني بإسرائيل دولة يهودية، والثاني رفض قاطع "لا يقبل التأويل" لحق عودة اللاجئين الفلسطينيين.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٢/٨

١٧. مستوطنون يهاجمون وزير الإسكان الإسرائيلي بالبيض ويصفونه بـ"الخائن"

القدس المحتلة - وكالات: رشق عشرات المستوطنين، اليوم الجمعة، سيارة وزير البناء والإسكان الإسرائيلي أوري أريئيل، بالبيض، أثناء قيامه بزيارة لمستوطنة بمدينة الخليل، جنوبي الضفة الغربية. وقالت القناة السابعة بالتلفزيون الإسرائيلي، إنه وأثناء جولة الوزير أريئيل في مستوطنات الخليل اعترض عشرات المستوطنين سيارته ورشقوه بالبيض. وأضافت، أن المهاجمين وجهوا للوزير، شتائم من قبيل: "أنت خائن"، و"لتكن وزيراً.. قمت بخيانة أرض إسرائيل وكل ما آمنت به من قبل". ولم يرد الوزير على الشتائم وسارع بمغادرة المكان.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/٢/٨

١٨. معاريف: "إسرائيل" لا تثق بمبعوث كيري للسلام "مارتن إنديك"

القدس المحتلة - وكالات: كشفت أنباء صحفية، أن الدوائر المقربة والمحيطية برئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أصبح لديها إدراك بأن "مارتن إنديك" المبعوث الخاص لوزير الخارجية الأمريكي لعملية السلام، هو الشخص الأكثر تأثيراً والذي يسبب الكثير من الإشكاليات في الطاقم الأمريكي. وفي هذا السياق، ذكرت صحيفة معاريف الإسرائيلية، إنه في ظل ما تواجهه مسيرة السلام من مرحلة مصيرية، سواء الاصطدام في الجليد، أو حدوث انطلاقة معينة، فإن مستوى الثقة الذي تبديه إسرائيل نحو "إنديك" وصل إلى الصفر. وفي المقابل، قال مسؤولون إسرائيليون إن مارتن إنديك بدأ يخلط في الأمور حيث التقى مع رئيس حزب "يش عتيد" ومع حزب "هنتوعاه" بقيادة تسيبي ليفني إلى جانب أحزاب أخرى بهدف الضغط على نتنياهو، للقبول بما سيتم طرحه من قبل الجانب الأمريكي في المفاوضات مع الفلسطينيين.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/٢/٨

١٩. إطلاق صاروخين من غزة على عسقلان

غزة - أشرف الهور: أعلنت "إسرائيل" عن إطلاق قذيفتين صاروختين من قطاع غزة على مدينة عسقلان، أسقطت إحداها منظومة "القبة الحديدية" المضادة للصواريخ. ووفق ناطق عسكري إسرائيلي فقد ذكر أن قذيفة صاروخية أطلقت من قطاع غزة، وسقطت في مناطق مفتوحة في عسقلان، وأن منظومة "القبة الحديدية" اعترضت صاروخا آخر استهدف مدينة عسقلان.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٢/٨

٢٠. "إسرائيل": شركة "وودسايد" الأسترالية تستثمر في حقل "لفيتان"

حلمي موسى: دخل قطاع الطاقة في "إسرائيل" عهداً جديداً بانضمام شركة "وودسايد" الأسترالية إلى شراكة حقل "لفيتان" بشراء ربع امتيازاته بمبلغ ٢،٧ مليار دولار. وتشكل هذه الصفقة أكبر استثمار خارجي لشركة نفط عالمية معروفة في قطاع الطاقة الإسرائيلي، حيث يعود منها بشكل مباشر إلى الخزينة الإسرائيلية حوالي نصف مليار دولار. وبرغم الاتفاق التجاري على الصفقة إلا أنها، ومن أجل إبرامها رسمياً في نهاية آذار المقبل، لا تزال بحاجة إلى إجراءات أخرى.

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٢/٨

٢١. استطلاع: ٥٠% من الإسرائيليين يرون أن المقاطعة احتمال وارد و ٤٨% يؤيدون الانتقادات ضد كيري

ع ٤٨رب: كشف استطلاع للرأي نشرته صحيفته "جيزوليم بوست"، اليوم الجمعة، أن ٤٨% من الإسرائيليين يؤيدون الانتقادات التي وجهها وزراء في الحكومة الإسرائيلية، بمن فيهم رئيس الحكومة نتنياهو، لوزير الخارجية الأمريكية جون كيري على خلفية استخدامه التهديدات بمقاطعة دولية لينتزع من إسرائيل تنازلات في المفاوضات مع الفلسطينيين.

وأشار الاستطلاع وأن ١٢% أيضا يرون أنها سليمة وأن كان يجب أن لا توجه علنا بينما يعتبر ٢٨% من الإسرائيليين هذه الانتقادات غير مبررة. وبشأن مقاطعة محتملة من الاتحاد الأوروبي وهو احتمال ورد في تقرير كشفه الأسبوع الماضي وزير المالية الإسرائيلي مائير لبيد، اعتبر ٦٧% أنه سيؤثر مباشرة على أسرهم. وأفاد استطلاع رأي شهري آخر عن عملية السلام (مؤشر السلام) نشرت نتائجه هذا الأسبوع أن ٥٠% من الإسرائيليين اليهود يعتقدون أن المقاطعة احتمال وارد مقابل ٤٧% يرون العكس. وأجري استطلاع (جبروزاليم بوست) هذا الأسبوع وشمل ٥٠٠ إسرائيلي مع هامش خطأ ٤,٢%. أما استطلاع (مؤشر السلام) فتم هاتفيا يومي ٢٨ و ٢٩ كانون الثاني (يناير) الماضي وشمل عينة من ٦٠٩ إسرائيلي مع هامش خطأ ٤,٥%.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٢/٨

٢٢. استشهاد طفلة جوعاً في مخيم اليرموك

غزة: استشهاد الطفلة إسلام أحمد شاهين، أمس الجمعة، نتيجة الجفاف وسوء التغذية ونقص الرعاية الطبية جراء استمرار الحصار المفروض على مخيم اليرموك للاجئين جنوب دمشق منذ ما يزيد عن مئتي يوم. وأفادت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا، بأن الطفل يامن محمود، أصيب برصاص القناصة عقب خروج المصلين من مسجد الوسيم، لافتة إلى أن عدد الشهداء الفلسطينيين الذين تعرضوا للقنص منذ بداية الأحداث السورية وصل إلى ٢٣٣ لاجئاً.

القدس، القدس، ٢٠١٤/٢/٨

٢٣. عشرات الإصابات واعتقالات خلال مواجهات مع الاحتلال بـ"الأقصى" والضفة وجباليا

مندوبو "الأيام" - "وفا": أصيب، أمس، عشرات المواطنين، بالرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط وقنابل الغاز المسيل للدموع، واعتقل العشرات خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في ساحات المسجد الأقصى ومناطق متعددة من الضفة وفي بلدة جباليا شمال قطاع غزة. ففي القدس المحتلة، أصيب، أمس، عشرات المصلين، بكسور وجروح وحالات اختناق، جراء اقتحام قوات الاحتلال للمسجد الأقصى المبارك، من جهة باب المغاربة، عقب صلاة الجمعة مباشرة. وفي محافظة رام الله والبيرة، أصيب ١٤ مواطناً بجروح بالرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط وقنابل الغاز المسيل للدموع المباشرة، فيما أصيب العشرات بحالات اختناق وإغماء، أمس، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال قرب مخيم الجلزون. كما أصيب عشرات المواطنين بحالات اختناق، أمس، خلال قمع قوات الاحتلال المشاركين في مسيرة قرية سلواد، المناهضة للاستيطان ومصادرة الأراضي وتوسيع مستوطنة "عوفرا" القريبة من القرية. كما قمعت قوات الاحتلال، أمس، المشاركين في مسيرة قرية بلعين، المنددة بالاستيطان ومصادرة الأراضي وبناء جدار الفصل العنصري والمطالبة برحيل الاحتلال، ما أدى إلى إصابة عشرات المواطنين والمتضامنين الأجانب بحالات اختناق بالغاز المسيل للدموع. وفي محافظة بيت لحم، قمعت قوات الاحتلال المشاركين في مسيرة المعصرة الأسبوعية، وأغلقت مدخل القرية الرئيس، ومنعتهم من الوصول إلى الأراضي المصادرة، ومنطقة الجدار العازل.

وفي محافظة الخليل، اعتقلت قوات الاحتلال خلال مواجهات مع مجموعات من الشبان والفتية في بلدة بيت أمر، أمس، المواطن معاذ شحدة يونس صبارنة، فيما أصيب مواطنان بعمر ٢٠ و ١٩ عاما بالأعيرة المعدنية وآخرون بحالات اختناق بفعل استخدام جنود الاحتلال القنابل الصوتية والمسيلة للدموع. كما أصيب أربعة مواطنين بجروح مختلفة بينهم طفل والعشرات بحالات اختناق جراء قمع قوات الاحتلال، أمس، مسيرة كفر قدوم الأسبوعية المناهضة للاستيطان، والمطالبة بفتح شارع القرية المغلق منذ سنوات. وفي غزة، أصيب، أمس، خمسة مواطنين، أحدهم في حالة خطيرة، برصاص الاحتلال قرب حدود القطاع مع الخط الأخضر، شرق بلدة جباليا شمال قطاع غزة، حسبما أفاد الناطق باسم وزارة الصحة في الحكومة المقالة.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٢/٨

٢٤. ناشطون فلسطينيون يقيمون قرية "العودة ٢"

رام الله - محمد يونس: أخلى الجيش الإسرائيلي فجر أمس قرية "عين حجلة" التي أقامها ناشطو المقاومة الشعبية على أنقاض القرية المدمرة في منطقة الأغوار قرب الحدود الفلسطينية الشرقية مع الأردن. ولم تكد إسرائيل تنهي اخلاءهم حتى أقام ناشطون آخرون بعد ظهر امس قرية "العودة ٢" مكان قرية الجودلة في منطقة الجفتك في الأغوار.

وقال عضو اللجنة المركزية لـ "الجبهة الديمقراطية" بسام مسلماني ان العشرات من الناشطين أقاموا قرية في الجودلة في منطقة الجفتك قرب ما يسمّى "مقبرة الارقام" التي تقوم إسرائيل بدفن الشهداء الفلسطينيين فيها. وأوضح ان الناشطين يقومون حالياً بنصب الخيام ورفع الاعلام الفلسطينية تأكيداً على ان هذه المنطقة فلسطينية، وإحياء لقرية الجودلة. ولفت الى ان هذه القرية تحمل اسم "عودة ٢" بعد ان دمر الاحتلال قرية "عودة ١" التي اقيمت على تخوم بيسان.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٢/٨

٢٥. لبنان: إقامات الفلسطينيين بين "الأونروا" ومؤسسة شاهد

النقت المدير العام لـ "الأونروا" في لبنان آن ديسمور ومساعدتها فيرا كنوتسدوتير وفداً من المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان "شاهد" ضم مدير المؤسسة محمود الحنفي، ومنسق العلاقات العامة والإعلام محمد الشولي، ومسؤول منطقة صور محمود داوود، وناقش الطرفان قضايا اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وسوريا، وكذلك موضوع إقامات اللاجئين الفلسطينيين من سوريا.

وأكدت آن ديسمور بأنها والقسم القانوني لدى "الأونروا" ينسقان مع "لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني" و"سفارة الاتحاد الأوروبي" و"السفارة الفلسطينية" في موضوع الإقامات التي هي من شأن الدولة اللبنانية، مشيرة الى أنه تم إبلاغها من خلال الأمن العام أنه لن يتم اعتقال أو ترحيل أحد من اللاجئين الفلسطينيين في حال مخالفتهم.

وعن ضرورة تغطية نفقات تجديد الإقامات من قبل "الأونروا"، أشارت بأنه مكلف ويحتاج الى أربعة ملايين دولار، وهذه المبالغ ليست متوفرة وستكون إن حصلت على حساب التقديمات الإغاثية والطبية وغيرها للاجئين.

وطالب الوفد بإمكانية برمجة الدفعات التي تقدمها "الأونروا" للاجئين عبر البنوك، ووعدت ديسمور تحقيق ذلك في الأيام المقبلة.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/٢/٨

٢٦. نادي الأسير: قوات قمع السجون الإسرائيلية تقتحم قسم ٣ في سجن عسقلان

اقتحمت وحدة من قوات قمع السجون "الإسرائيلية" صباح أمس الجمعة، قسم ٣ في سجن عسقلان بذريعة إجراء تفتيش. وأفاد نادي الأسير الفلسطيني في بيان أن التفتيش استمر لمدة ٥ ساعات متتالية تم خلالها إجراء تفتيش لغرفة رقم ١١ وإخراج الأسرى إلى ساحة الفورة في البرد.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٢/٨

٢٧. برلين: طلاب فلسطينيون ينظمون وقفة احتجاجية ضدّ التعاون مع معهد إسرائيلي

الجزيرة نت: نظم طلاب فلسطينيون ونشطاء سلام ألمان وقفة احتجاجية أمام بوابة جامعة برلين التقنية للتعبير عن معارضتهم للترويج بين طلاب الجامعة للجامعات والمراكز البحثية الإسرائيلية. ورفع المشاركون في الوقفة التي جرت أمس الخميس، علم فلسطين ولافتة كبيرة سجلوا عليها باللغة الألمانية رفضهم التعاون بين الجامعة التقنية في برلين ومعهد إسرائيل التقني في مجالات التسليح والدراسات العسكرية.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٢/٧

٢٨. التلفزيون الإسرائيلي: البطريك السابق للروم الأرثوذكس يعيش رهن الاعتقال المنزلي

الناصرة - زهير أندراوس: بثت القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي تقريراً عن البطريك السابق للروم الأرثوذكس إيرينوس الأول وهو محبوس في شقة في البلدة القديمة في القدس، الأمر الذي أثار جدلاً كبيراً في الأوساط المسيحية، حيث جاء في التقرير ان البطريك إيرينوس من وراء القضبان داخل بطريركية الروم الأرثوذكس والممنوع من مقابلة احد منذ سنة ٢٠٠٦ من قبل ثيوفيلوس والذي يتلقى طعامه من الأخ (المسلم) أبو عمار عبر الحبل إلى سطح عزله.

وكانت الحكومة اليونانية قررت عزل إيرينوس الأول، بعد التشاور مع إسرائيل والسلطة الفلسطينية والمملكة الأردنية، وذلك بهدف إنهاء أزمة بيع العقارات الأرثوذكسية الفلسطينية في القدس الشرقية لمتطرفين يهود.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٢/٨

٢٩. مصر تغلق معبر رفح إلى أجل غير مسمى

رفح - (د ب أ): عاودت السلطات المصرية اغلاق معبر رفح البري الحدودي مع قطاع غزة من الاتجاهين وذلك لأجل غير مسمى مع انتهاء العمل في المعبر أمس الأول. وقال مصدر أمني مصري مسؤول من داخل المعبر، انه مع انتهاء عمل اليوم الثالث لفتح معبر رفح اليوم تم اغلاق معبر رفح من الاتجاهين ولأجل غير مسمى الى حين ورود إشعار جديد من القاهرة بشأن إعادة فتحه مرة أخرى.

وكانت السلطات المصرية فتحت معبر رفح من الاتجاهين استثنائياً ولمدة ثلاثة أيام متصلة من الثلاثاء وحتى الخميس ولمدة ست ساعات في اليوم الواحد بصورة استثنائية.

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٤/٢/٨

٣٠. مصر تفرج عن ثلاثة فلسطينيين حاولوا التسلل إلى رفح المصرية قبل شهر

غزة: أفرجت السلطات المصرية، مساء يوم الخميس (٢٠/٦)، عن ثلاثة شبان فلسطينيين اعتقلوا أثناء محاولتهم التسلل إلى مدينة رفح المصرية قبل شهر. وأوضحت إدارة معبر رفح بان الأمن المصري سلمهم الشبان الثلاثة، مساء الخميس بعد شهر من الاعتقال في سجنه، أثناء تواجدهم داخل الشريط الحدودي من الجانب المصري. يشار إلى أن أحد المعتقلين أصيب بطلق ناري خلال عملية التسلل، مما أدى لنقله للمستشفى في حينه.

قدس برس، ٢٠١٤/٢/٧

٣١. الأردن: مسيرات تشدد على حق العودة وتحتج على خطة كيري

محافظات - بترا، محمد قديسات، نسرین الضمور، وليالي أيوب، أنس العمرين: نظم ائتلاف الأحزاب القومية واليسارية بعد صلاة الجمعة امس مسيرة انطلقت من أمام المسجد الحسيني وسط البلد باتجاه ساحة النخيل في منطقة رأس العين، احتجاجا على مبادرة وزير الخارجية الأميركي جون كيري للسلام في الشرق الأوسط.

وفي نهاية المسيرة القيت كلمات أكدت ان الاحزاب والقوى اليسارية الاردنية تعلن رفضها التام لهذا المشروع وتدعو الحكومة الاردنية لعدم الاستجابة للضغوط الأمريكية لإشراك الاردن بالمشروع الذي ينتكر للحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني ويتجاهل جميع القرارات الدولية المؤيدة للحق الفلسطيني. كما اجمع المشاركون في حراك عدد من المحافظات امس، على وقوفهم مع الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وقيام دولة تجمع شملهم على حدود ٦٧ مع تأكيدهم على عدم الإفراط بحقي العودة والتعويض، معتبرين ان من يدافع عن فلسطين يدافع عن الأردن، مجددين تأكيدهم على مطالبهم الإصلاحية الشاملة وخصوصا محاربة الفساد ومحاكمة الفاسدين ومصادرة ما نهبوه دون وجه حق.

الرأي، عمان، ٢٠١٤/٢/٨

٣٢. الأردن يدين اقتحام قوات الاحتلال للمسجد الأقصى

عمان - (بترا): دان وزير الدولة لشؤون الاعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية د. محمد المومني بشدة إقدام قوات الاحتلال الإسرائيلي بعد صلاة ظهر امس الجمعة على اقتحام المسجد الأقصى المبارك، عبر بابي المغاربة والسلسلة، والقاء القنابل الصوتية والأعيرة المطاطية باتجاه المصلين. وأكد رفض الأردن المطلق لجميع مظاهر اعتداء قوات الاحتلال المتكرر ضد المسجد الأقصى وضد حرية العبادة وحرمة المصلين فيه الأمر الذي يتنافى مع الشرائع السماوية والقوانين الدولية. وشجب المومني القاء جنود الاحتلال القنابل الصوتية والأعيرة المطاطية بصورة عشوائية باتجاه المصلين، ومن بينهم كبار السن والنسوة والأطفال، ما أدى الى اندلاع مواجهات عنيفة في ساحات وأورقة المسجد الأقصى المبارك، مجددا استهجان الاردن حصار قوات الاحتلال المصلين في الجامع الأقصى وداخل

المسجد المرواني وإغلاق بوابات الجامع الأقصى بالسلاسل والأعمدة الحديدية الأمر الذي سبب تدميرا كبيرا لبوابات الأقصى وللمرة الثانية منذ بدء العام الحالي.

وشدد على أن الحفاظ على المقدسات الإسلامية والمسيحية ودعم صمود المقدسين وحرس وموظفي أوقاف القدس ودفاعهم عن حرمة المسجد الأقصى وهويته الإسلامية وأعمارهم والحفاظ عليه تقع في مقدمة أولويات جلالة الملك عبد الله الثاني.

ودعا المجتمع الدولي والدول الكبرى ومجلس الأمن وهيئات الأمم المتحدة للضغط على سلطات الاحتلال من أجل وقف جميع هذه الانتهاكات التي تقوض المساعي الأميركية والدولية لإنجاح عملية السلام.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/٢/٨

٣٣. لبنان: الحزب السوري القومي الاجتماعي يدين اقتحام الاحتلال للمسجد الأقصى

دان "الحزب السوري القومي الاجتماعي" في بيان، "اقتحام قوات الاحتلال الصهيوني للمسجد الأقصى في القدس المحتلة والاعتداء بوحشية على الفلسطينيين في باحات المسجد". ورأى أنه بـ"عدوانيته وعنصريته يجسد الإرهاب الحقيقي الموغل في معاداة الإنسان والإنسانية".

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٢/٨

٣٤. أنقرة تدين التوسع الاستيطاني في القدس المحتلة

أنقرة - وكالات: أدانت أنقرة، يوم الجمعة، قرار الحكومة الإسرائيلية إنشاء وحدات استيطانية جديدة، في شرقي القدس.

وأصدرت وزارة الخارجية التركية بياناً، أدانت فيه قرار الحكومة الإسرائيلية الذي أعلنت عنه في ٥ فبراير الجاري، نيتها بناء ٥٥٨ وحدة استيطانية جديدة، في القدس الشرقية، إذ ورد في البيان "تدين قرار إنشاء ٥٥٨ وحدة استيطانية جديدة في المستوطنات غير الشرعية، الواقعة في القدس الشرقية المحتلة".

ولفت البيان، إلى أن الخطوة الإسرائيلية تلحق الضرر بالمبادرة التي تقوم بها الولايات المتحدة الأمريكية، في المفاوضات الجارية بين إسرائيل وفلسطين، والرامية إلى التوصل إلى حل دولتين على حدود العام ١٩٦٧، تعيشان بسلام جنباً إلى جنب.

وأضاف البيان، "إنه لا يمكن القبول بهذا النوع من الإجراءات، التي من شأنها تغيير الشكل الديموجرافي للقدس الشرقية، عاصمة الدولة الفلسطينية المرتقبة، في إطار اتفاق حل عادل وشامل"، كما أورد البيان "إنه من المنتظر أن تنهي إسرائيل إجراءاتها التي تنتهك القانون الدولي في القدس الشرقية والأراضي الفلسطينية المحتلة، كما تنتهك رؤية حل الدولتين"، وفق تأكيد البيان.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/٢/٨

٣٥. مناهضو التطبيع بالمغرب يستعدون لمعركة جديدة.. دعوة فنانة إسرائيلية لـ"بينالي مراكش ٢٠١٤"

الرباط - محمود معروف: يستعد الناشطون المغاربة مناهضو التطبيع مع الدولة العبرية لمعركة جديدة مع دعاة التطبيع الذين يعدون لمشاركة إسرائيلية بمعرض للفن التشكيلي تحتضنه مدينة مراكش نهاية شباط/فبراير الجاري، في وقت تتحدث فيه تقارير إسرائيلية عن ارتفاع نسبة التبادل التجاري بين المغرب والدولة العبرية رغم أن المغرب الرسمي لا يزال يرفض أي علاقة تجارية مع تل أبيب.

وتحتضن مدينة مراكش 'بينالي مراكش'، ووضع ضمن لائحة ضيوفه اسم فنانة إسرائيلية متخصصة في فن الفيديو العصري، مما أثار حفيظة المناهضين لكل أشكال التطبيع والسماح لشخصيات إسرائيلية بالحضور والمشاركة في أنشطة يحتضنها المغرب. ويظهر اسم 'كيرين سيتر' (Keren cytter)، ضمن قائمة ٤٣ فنانا وجه إليهم المهرجان الدعوة لحضور دورته لهذه السنة.

القدس العربي، لندن، ٨/٢/٢٠١٤

٣٦. الخارجية الأمريكية تثني على خطاب ليبرمان وترى أنها رسالة قوية منه بالذات

اثنت الولايات المتحدة الأمريكية على خطاب وزير الخارجية الإسرائيلي، أفيجدور ليبرمان، الذي أعرب فيه عن تأييده التوصل الى تسوية سلمية مع الفلسطينيين وثمن خلاله جهود نظيره الأمريكي جون كيري واعتبره صديقاً لإسرائيل.

صحيفة "يديعوت احرونوت" التي اوردت النبأ في موقعها على الشبكة، السبت، نقلت عن المتحدث باسم الخارجية الأمريكية، جان ساكي قولها، انه تصريح قوي ورسالة قوية خاصة بالنظر الى تاريخ وراء ليبرمان حول هذه المواضيع في الماضي، الا انها اكدت ان ذلك لا يهني عدم وجود معارضين اخرين لعملية السلام.

عرب ٤٨، ٨/٢/٢٠١٤

٣٧. إسبانيا وبلجيكا تدينان إعلان "إسرائيل" بناء وحدات استيطانية جديدة بالقدس

مدريد، بروكسل - وفا: أدانت اسبانيا إعلان إسرائيل بناء ٥٥٨ وحدة استيطانية جديدة في القدس الشرقية، في مستوطنات 'هارحوما'، و'نيفي يعقوب'، و'بيسغات زئيف'.

وقال بيان صادر عن وزارة الخارجية الاسبانية، امس، 'إن اسبانيا تعيد التذكير بأن كل المستوطنات غير شرعية حسب القانون الدولي، وتعتبر أن مثل هذه الإعلانات تشكل عقبة رئيسية في طريق تطور المفاوضات'. وحذرت اسبانيا من أن 'استمرار الاستيطان حول القدس الشرقية سيعرض للخطر التواصل الجغرافي للدولة الفلسطينية المستقبلية وحتى جدوى حل الدولتين'، معربة عن دعمها الكامل لعملية المفاوضات الحالية بين الإسرائيليين والفلسطينيين، 'التي تمر في مرحلة هامة جدا'.

وقالت 'إننا نعتبر أن هذه المفاوضات تمثل الطريق الوحيد من أجل إنهاء الصراع، ولهذا فإننا وبقية أعضاء المجموعة الدولية لم نترك أية فرصة دون التحذير من أي تصرف أحادي الجانب بغض النظر عن يقوم به، من شأنه أن يعرض للخطر التوصل إلى نتائج مرضية لهذه العملية'.

وفي بروكسل ، عبر نائب رئيس الوزراء، وزير الخارجية البلجيكي عن قلق بلاده الشديد من قرار إسرائيل بناء وحدات استيطانية في الضفة الغربية، خاصة بالقدس الشرقية. وقال: إن هذه الخطط تقسم التواصل الجغرافي لدولة فلسطين المستقبلية وتهدد حل الدولتين تعيشان جنباً إلى جنب في سلام وأمن.

وكرر أن المستوطنات غير شرعية وفق القانون، وتشكل عقبة أمام السلام، مذكراً أن مسؤولية السياسة الخارجية والأمن في الاتحاد الأوروبي كاثرين أشتون دعت السلطات الإسرائيلية للتراجع عن قرارها.

الأيام، رام الله، ٨/٢/٢٠١٤

٣٨. السفير الأمريكي في "إسرائيل" يتوقع "اتفاق الإطار" بين السلطة و"إسرائيل" في نيسان/ أبريل

نشرت السفير، بيروت، ٢٠١٤/٢/٨ أن السفير الأميركي في إسرائيل دان شابيرو توقع أن يتفق طرفا الصراع على إطار عمل للسلام بحلول أبريل. وقال لراديو الجيش الإسرائيلي «تجري مناقشة المحاذير التي قد تكون موجودة لدى الجانبين في ما يتعلق بإطار العمل هذا.. هذا ممكن أيضا لكن الهدف هو أن يكون إطار عمل يؤكد أن المفاوضات ستستمر». وأضاف أن الانتقادات الإسرائيلية لكيري سخيفة ومؤذية. ومضى يقول «هذه المفاوضات وهذه العملية لا تتعلق بوزير الخارجية جون كيري. إنها عملية تتعلق بمستقبل الشعب الإسرائيلي والشعب الفلسطيني وفرصهما لتحقيق السلام والأمن والرخاء».

وذكرت **قدس برس**، ٢٠١٤/٢/٧ من الناصرة أن شابيرو صرح بأن بلاده متمسكة بسياستها التي تضمن تأييد تل أبيب ودعمها في مختلف المجالات؛ لا سيما العسكرية والأمنية.

ونقلت مصادر إعلامية عبرية، اليوم الجمعة (٢٠١٤/٢/٧)، عن شابيرو قوله "إن الإدارة الأمريكية ستواصل اتباع سياسة راسخة مبنية على تأييد إسرائيل ودعمها أمنياً"، مؤكداً أن واشنطن تؤمن بحق تل أبيب في الدفاع عن نفسها بنفسها، كما قال.

٣٩. ٢٥ منظمة إغاثة في الأراضي الفلسطينية: هدم المنازل تضاعف وهو الأعلى منذ خمس سنوات

رام الله - رويترز - أ ف ب: حذرت منظمات إغاثة في الضفة الغربية المحتلة والقدس الشرقية امس من تصاعد عمليات الهدم التي تقوم بها إسرائيل للممتلكات الفلسطينية بالتزامن مع إجراء مفاوضات سلام تدعمها الولايات المتحدة.

وقال بيان صادر عن ٢٥ منظمة إغاثة إن عدد عمليات الهدم زاد بمقدار النصف تقريباً، كما زاد تشريد الفلسطينيين بنسبة ٧٥ في المئة تقريباً في الفترة من تموز (يوليو) عام ٢٠١٣ عندما بدأت محادثات السلام، إلى نهاية العام مقارنة بالفترة نفسها من عام ٢٠١٢. وأشارت الى ان حصة غور الاردن من عمليات الهدم بلغت اكثر من النصف.

وقالت المنظمات إن من بين ٦٦٣ مبنى فلسطينياً هدم العام الماضي، وهو أعلى رقم منذ خمس سنوات، كان هناك ١٢٢ مبنى بني بمساعدة مانحين دوليين.

ونددت «بهدم ١٢٢ منشأة سكنية قدمها مانحون دوليون» ومصادرة «٦٥ عتاداً للطوارئ، بما في ذلك خيام». وأضافت ان «عمليات الهدم واعاقة ايصال المساعدات كبيرة جداً» لدرجة دفعت بالصليب الاحمر الى اتخاذ قرار مهم في هذا الصدد.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٢/٨

٤٠. صندوق النقد يتوقع نمواً ضعيفاً للاقتصاد الفلسطيني في ٢٠١٤

القدس: أعلن صندوق النقد الدولي، الخميس، توقعات تدل على نمو ضعيف للاقتصاد الفلسطيني في ٢٠١٤ يصل الى ٢,٥ بالمئة بعد ١,٥ بالمئة في ٢٠١٣، انطلاقاً من الغموض السائد حول مفاوضات السلام مع إسرائيل.

وقال كريستوف دونول، رئيس بعثة الصندوق الى الضفة الغربية وقطاع غزة، في بيان ان "الآفاق الاقتصادية للعام ٢٠١٤، وما بعده تعتمد بشكل كبير على نتيجة محادثات السلام. وفي الوضع الحالي حيث تتواصل المحادثات ونتيجتها لا تزال مجهولة، نتوقع نمواً من حوالى ٢,٥ بالمئة هذه السنة".

واوضح دونول، الذي يدير فريقاً من صندوق النقد الدولي في الضفة الغربية والقدس الشرقية، انه في ٢٠١٣ "تعتبر ان اجمالي الناتج الداخلي الحقيقي نما بنسبة ١,٥ بالمئة فقط ما يترجم انعكاس الغموض على عملية السلام والتدهور الواضح في الوضع الاقتصادي في غزة". وجاء في البيان، وفقاً لما نقلته وكالة الانباء الفرنسية ان "معدل البطالة ارتفع الى ٢٥ بالمئة في نهاية العام ٢٠١٣ بسبب النمو الضعيف"، مضيفاً ان "العجز الشامل، بما فيه النفقات الانمائية، مقدر ب ١٣,٧ بالمئة من اجمالي الناتج الداخلي، اي اقل بثلاث نقاط مئوية تقريباً، مما كان عليه في ٢٠١٢ بفضل عائدات افضل وجهود مبدولة لاستيعاب النفقات".

القدس، القدس، ٢٠١٤/٢/٧

٤١. "ديزني" تستغني عن خدمات "بطوط" .. والتهمة: يكره "إسرائيل"

مصطفى فتحي: أكد المذيع والمغني المصري وائل منصور في اتصال مع "السفير" أنّ شركة "ديزني" أبلغته رسمياً، يوم الثلاثاء الماضي، استغنائها عن خدماته كمؤدٍ لصوت شخصية "دونالد داك" (بطوط) بالعربية. وأشار منصور إلى أنّ السبب الذي قدّمته الشركة لفصله، كان تغريدة خطّها في آب الماضي، يعلن فيها كرهه للصهيونية، وألمه للجرائم التي ترتكبها "إسرائيل". أعاد منصور نشر تلك التغريدة أمس، على صفحته على "فايسبوك" و"تويتر"، وجاء فيها أنّه "يتمنى أن تتحطم إسرائيل"، وأنّه "يكره الصهيونية، وتزيد كراهيته لها كلّما قتلوا طفلاً أو احتلوا قطعة أرض".

وقال منصور في اتصال معنا: "كتب تلك التغريدة على حسابي الرسمي منذ أشهر، ليتناولها صحافيّ إسرائيلي في تقرير نشرته صحيفته "جيزوراليم بوست"، اتهمني فيه أنني معادٍ للسامية، وأساهم في كراهية العرب لإسرائيل. وخلال الأشهر الماضية، تناقلت التغريدة عدّة وسائل الإعلام الإسرائيلية، وبدأت تصلني رسائل تتهمني بنشر الكراهية. تفاعل الأمر، حتى قرّرت "ديزني" أنّه لا يجب عليّ أن أكمل عملي كمؤدٍ لشخصية بطوط، وأبلغتني بذلك مطلع الأسبوع".

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٢/٨

٤٢. الصليب الأحمر الدولي يحتج على مصادرة الاحتلال خياماً مرسلة إلى الفلسطينيين

(وكالات): أعلنت اللجنة الدولية للصليب الأحمر تعليق عمليات تسليم خيام إلى الفلسطينيين الذين تقوم "إسرائيل" بهدم بيوتهم في غور الأردن، في مبادرة احتجاجية نادرة على "مصادرة" الكيان مساعدات مخصصة لهم.

وقال المتحدث باسم اللجنة جون مارتين لارسن لوكالة "فرانس برس": "علقنا توزيع الخيام ومعدات الإيواء بسبب سلسلة من العقوبات وعمليات المصادرة منذ أوائل عام ٢٠١٣" نفذتها "إسرائيل" في غور الأردن. وتقوم هذه المنظمة حتى الآن بتوزيع خيام على الفلسطينيين الذين تهدم بيوتهم في إطار السياسة التي تتبعها "إسرائيل" وتتأثر بها، خصوصاً منطقة غور الأردن المحاذية للضفة الغربية.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٢/٨

٤٣. ألمانيا تسجل فائضاً تجارياً تاريخياً في ٢٠١٣

فرانكفورت - أ.ف.ب: سجل الفائض التجاري في ألمانيا رقماً قياسياً تاريخياً في ٢٠١٣، على الرغم من تراجع طفيف في ديسمبر (كانون الأول)، كما أعلن المكتب الفيدرالي للإحصاءات "ديستاتيس" أمس الجمعة.

وارتفع هذا الفائض العام الماضي إلى ١٩٨,٩ مليار يورو، مقابل ١٨٩,٨ مليار في ٢٠١٢، وفق المعطيات الإجمالية، وهو ما انعكس تحسناً في فائضها القياسي السابق لعام ٢٠٠٧ (١٩٥,٣ مليار يورو). ويعد هذا هو الفائض التجاري الأعلى منذ البدء بهذه الإحصاءات في ١٩٥٠، كما أوضح المكتب ومقره فيسبادن (غرب).

الشرق الأوسط، لندن، ٨/٢/٢٠١٤

٤٤. تقارب بين "فتح" وحلفاء "حماس"

د. عدنان أبو عامر

وبعد أن ظنّت "حماس" أنها تستعيد علاقاتها مع الإيرانيين، جاءت زيارة اللواء جبريل الرجوب عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" إلى طهران في ٢٧ كانون الثاني/يناير المنصرم، لتطرح علامات استفهام عديدة حول مدى قدرة "حماس" على إبقاء التحالف الذي ربطها بإيران على مدى عقد من الزمن. فهذه الزيارة التي تعتبر الأولى من نوعها لمسؤول فتحاوي منذ عشرات السنين، تركت أصداءها وإن بصورة غير علنية لدى "حماس" التي تخشى أن تحلّ "فتح" منافسها الأكبر على الساحة الفلسطينية مكانها لدى حلفاء الأمم. والرجوب الذي وصل طهران مبعوثاً رسمياً عن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، التقى وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف ومساعدته حسين أمير عبد اللهيان، كل واحد على حدة. وقد اعتبر أن الزيارة تفتح صفحة جديدة في العلاقات الثنائية، وأن السلطة مستعدة لتقوية العلاقات مع إيران. تصريحات الرجوب المرحّبة بالعلاقة مع إيران، دفعت مسؤولاً في "حماس" في غزّة إلى القول لـ"المونيتور" إنها تتعارض مع اتهامات "فتح" السابقة بـ"تدخل إيران السافر في الشؤون الداخلية الفلسطينية، ورغبتها العميقة بمصادرة القضية ووضعها بتصرف أطماعها الإقليمية، ونزعتها التوسعية على حساب مصالح الأمة العربية".

وذكر المسؤول الذي فضل عدم الإفصاح عن هويته ببيان أصدرته حركة "فتح" في أواخر العام ٢٠١٠ رفضت فيه "محاولات إيران المتواصلة لاستخدام القضية الفلسطينية كورقة مساومة مع الغرب لتنفيذ أجندتها الإقليمية، ووسيلة للتدخل في الشؤون الداخلية وضرب وحدتنا ومصالحتنا القومية الحيوية".

ضدّ الثورة السورية

وقد سبق زيارة الرجوب لطهران وصول عدد من المسؤولين الفلسطينيين إلى سوريا لبحث أزمة حصار مخيم اليرموك، كان أبرزهم عضو اللجنة المركزية لـ"فتح" عباس زكي ووزير العمل أحمد مجدلاوي. وقد التقى الأول بالرئيس السوري بشار الأسد، فيما هاجم الثاني حركة "حماس" واتهم تنظيمات موالية لها بالمشاركة في العمليات المسلحة ضدّ الجيش السوري.

"حماس" من جهتها، اعتبرت أن هذه الاتهامات محاولة من السلطة للتقارب مع النظام السوري على حساب معاناة أهل اليرموك، وأن زياراتهم لم توقف الحصار والمجزرة التي يتعرض لها اللاجئون، معتبرة تصريحات مجدلاوي التي ألمح فيها إلى موقف "حماس" من الأزمة السورية "وقحة وانتهازية".

وفي هذا السياق كان لـ"المونيتور" اتصال هاتفي مع عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" عزت الرشق الذي سبق وزار إيران مرّات عدّة برفقة رئيس المكتب السياسي لـ"حماس" خالد مشعل في السنوات الماضية. فقال من العاصمة القطرية الدوحة "نحن كفلسطينيين نحتاج الدعم والمساندة من جميع الأطراف لخدمة قضيتنا وتحرير أرضنا وعودة شعبنا، على أن يكون بناء العلاقات مبدأً استراتيجياً وليس تكتيكاً للمناكفة السياسية الداخلية وألا تكون العلاقة مستفزة لأحد مكونات تلك الدولة، لأنها ستصبح شكلاً من أشكال التدخل في الشؤون الداخلية للدول"، ملمحاً بذلك إلى حركة "فتح".

وعلى الرغم من أن "حماس" لم تعقب رسمياً على ما يمكن تسميته تقارباً فتحاولياً مع إيران وسوريا، المسؤول في "حماس" في غزة وضع في خلال حديثه إلى "المونيتور"، تلك الزيارة في إطار محاولة محمود عباس جس نبض الإيرانيين حول مدى استعدادهم لإعادة المياه إلى مجاريها وإعادة وصل ما انقطع معها. وتجدر الإشارة إلى لقاءات عديدة عقدها الرجوب مع وسائل إعلام إيرانية، قال فيها إن تكليفه بهذه الزيارة جاء على خلفية الحكمة التي يدير بها الرئيس حسن روحاني ووزير خارجيته الدور الإيراني ومصالح بلدهما في الإقليم، بالإضافة إلى انفتاح طهران على بعض العواصم العربية.

تشجيع فتح!

إلى ذلك كان اتصال لـ"المونيتور" مع عضو سابق في البرلمان الإيراني فضل عدم الكشف عن هويته، قال عن سبب التقارب مع السلطة الفلسطينية "لعلّ مصلحة طهران تفوق مصلحة الفلسطينيين، كجزء من سياستها لإذابة الجليد في العلاقات مع جيرانها العرب. لذلك جاءت استضافتها لرئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان، لإحراج منافستها العربية الأكبر السعودية، التي تحاول تطويق إيران ومنعها من التمدد الإقليمي".

إلى ذلك حاول المسؤول في "حماس" في غزة نفسه التخفيف من تبعات الزيارة بالقول "لا يوجد سبب لدى حماس للهلع. فالطريق نحو تقارب فعلي بين رام الله وطهران ما زال طويلاً، لأن السلطة الفلسطينية تجد صعوبة في انتهاج سياسة منفردة بعيداً عن التوافق العربي بقيادة السعودية ومصر غير الداعمين لتقوية العلاقات مع طهران. لذلك فإن زيارات رمزية وتصريحات دبلوماسية للمجاملات، لا تثير مخاوف حماس". وكانت وسائل إعلام "حماس" قد تناولت زيارة الرجوب، وقد خصّصت فضائية "الأقصى" يوم الأول من شباط/فبراير الجاري حلقة كاملة لها، جرى الحديث في خلالها عن رغبة "فتح" بتعزيز تحالفاتها الإقليمية، ما يساعدها على توسيع خياراتها السياسية بعد سنوات من القطيعة مع طهران. وتمّت الإشارة أيضاً إلى أن توجه "فتح" إلى ملء الفراغ الناجم عن تراجع العلاقات بين "حماس" وإيران، يأتي في إطار محاولتها لزيادة خياراتها السياسية وأصدقائها الإقليميين، حتى لو بدت أنها تتقلب في تحالفاتها بعيداً عن المبادئ والأخلاق وتعتمد ما يصب في مصلحتها فقط بعكس "حماس".

وقد تناول بعض الناشطين على شبكات التواصل الاجتماعي موضوع الزيارة. من هؤلاء، الدكتور يوسف فرحات وهو أحد الوجوه البارزة في "حماس" في غزة، الذي تناول القضية على صفحته الشخصية متسائلاً: "بعد هذه الزيارة، هل سنسمع هتافات جماهيرية ضدّ فتح تصفهم بالتشجيع، كما اتهمت حماس بذلك زمن التحالف مع إيران؟"

وقد شدّد الرشق في حديثه إلى "المونيتور" على أنّ "أيّ تقارب بين فصيل فلسطيني وبين دول عربية وإسلامية يعدّ عملاً إيجابياً ومرحباً به، إذا كان يصبّ في خدمة القضية ودعم المقاومة وصمود شعبنا الفلسطيني"، مستبعداً أيّ تأثير سلبي على "حماس" نتيجة ما قد ينشأ من تقارب ما بين فتح وإيران. وتساءل الرشق عن "جدوى تقارب فتح وإيران في ظلّ تبنيّ الأولى للمفاوضات مع إسرائيل واستبعاد برنامج المقاومة، بل ومواجهته عبر التنسيق الأمني مع الاحتلال". ثم قال مختتماً حديثه إن "اتصالات فتح الأخيرة مع إيران وسوريا هي خطوات محدودة وتكتيكية فقط!".

المونيتور، ٢٠١٤/٢/٦

٤٥. مشاريع إسرائيلية للعبث بموضوع اللاجئين الفلسطينيين وحق العودة!

نبيل السهلي

تركز الحديث الإعلامي في الآونة الأخيرة على مخططات ومشاريع لتصفية قضية اللاجئين الفلسطينيين، وثمة تسريبات من قبل دبلوماسيين أميركيين تشير إلى أن اتفاق الإطار الذي دعى إليه وزير الخارجية الأميركي جون كيري، سيتضمن تصورات لحل قضايا الوضع النهائي، وبشكل خاص قضية اللاجئين، حيث ثمة طروحات أميركية، وفي المقدمة منها، التوطين في أماكن تواجد اللاجئين، فضلاً عن تهجير آلاف منهم إلى دول العالم، مثل استراليا وكندا.

وبرز إلى الأمام أيضاً بقوة مسعى إسرائيل لنزع صفة "لاجئ" عن أبناء الفلسطينيين الذين هجروا من فلسطين إثر نكبة عام ١٩٤٨، وكذلك عن الفلسطينيين الذين نزحوا من الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية إبان حرب حزيران/يونيو ١٩٦٧، وفي السنوات اللاحقة، وذلك بحجة أن هؤلاء ولدوا أصلاً خارج فلسطين وهم ليسوا لاجئين بل هم مواطنون في المنطقة التي ولدوا فيها. وأشارت وسائل إعلام إسرائيلية في الآونة الأخيرة إلى بدء مساعي وزارة الخارجية الإسرائيلية في الأمم المتحدة لتغيير الصفة القانونية الخاصة بتعريف اللاجئين الفلسطينيين.

ونقل عن ممثل إسرائيل في الأمم المتحدة رون بريسور قوله "إن العقبة الرئيسة في وجه عملية السلام هي حق العودة للاجئين الفلسطينيين وليس المستوطنات". واعتبر بريسور أن نقل صفة لاجئ لتمنح لأبناء اللاجئين الفلسطينيين الذين غادروا قراهم ومدنهم بعد قيام إسرائيل هو أمر مضلل، منوهاً إلى أنه في عام ١٩٥٠ وصل عدد اللاجئين إلى ٧٠٠ ألف، وأصبح عدد هؤلاء اليوم خمسة ملايين ومئة ألف لاجئ، مشيراً إلى أن الأمر يعتمد على كيفية وأسس تعدادهم. وانتقد بريسور سياسة وكالة الأونروا التي تسمح للاجئين الفلسطينيين بنقل هذه الصفة لأطفالهم، معتبراً أن ما تقوم المنظمة الدولية في هذا الشأن مضلل. ويشار إلى أنه تمّ عقد مؤتمر صغير في نادي "هارفرد" في مانهاتن بنيويورك قبل أسابيع عدة شاركت فيه شخصيات وخبراء من بينهم بريسور، الذي تناول موضوع اللاجئين الفلسطينيين واعتبر أن قضيتهم هي القضية الأساسية التي تعيق التوصل إلى اتفاق سلام بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية. وقد ركز مؤتمر هارفرد على ضرورة صياغة تشريعات في الولايات المتحدة تهدف لإنهاء عملية "النقل الأوتوماتيكي" لصفة لاجئ من الأب الفلسطيني إلى أبنائه، تلك العملية التي تجري منذ عام ١٩٤٨.

ومن جهة أخرى تحاول المؤسسة الإسرائيلية اختلاق فكرة لاجئين يهود لمواجهة القرارات الدولية الداعية لحق عودة اللاجئين الفلسطينيين وفي مقدمها القرار ١٩٤ الصادر في عام ١٩٤٨ والقرارات الدولية ذات الصلة. وكشفت وسائل الإعلام الإسرائيلية أخيراً عن وثيقة رسمية إسرائيلية تتضمن الموقف الرسمي الذي يفترض

بتل أبيب أن تعرضه في قضية "اللاجئين اليهود"، خلال مفاوضات التسوية مع الفلسطينيين. وتعتبر الوثيقة حصيلة قرار سياسي إسرائيلي صدره رئاسة الحكومة، حيث يفرض على المفاوض الإسرائيلي أن يجعل مما يسمى مشكلة النازحين اليهود من الدول العربية قضية أساسية إبان المفاوضات حول الحل الدائم مع الطرف الفلسطيني. ومن دون حل هذه القضية، فإن القرار الإسرائيلي هو عدم الموافقة على إعلان إنهاء الصراع. وتشير أنباء إسرائيلية إلى أن الوثيقة تم إعدادها من قبل مجلس الأمن القومي الإسرائيلي، بأمر من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. وقد تضمنت بشكل أساسي توصيات بشأن كيفية تعامل إسرائيل مع قضية ما يسمى اللاجئين اليهود، وفي مقدمتها المطالبة بالتعويضات لليهود الذين هاجروا من الدول العربية إلى إسرائيل كنقطة تفاوضية مهمة على طاولة المفاوضات مع الطرف الفلسطيني، بل وجعل تلك النقطة جزءاً لا يتجزأ من التفاوض حول قضية اللاجئين الفلسطينيين.

وتذهب الوثيقة إلى أبعد من ذلك، حيث تعرّف اللاجئ اليهودي من الدول العربية بأنه اليهودي الذي ترك بيته في الدول العربية وهاجر إلى إسرائيل. أما عدد هؤلاء اللاجئين، فقد جرى احتسابه ابتداء من تاريخ قرار التقسيم الصادر عن الأمم المتحدة في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٤٧ وانتهاء بعام ١٩٦٨. ووفق هذا المعيار، أحصت الوثيقة ٨٠٠ ألف لاجئ يهودي، في مقابل ٦٠٠ إلى ٧٠٠ ألف لاجئ فلسطيني خلال هذه الفترة. وأوصت الوثيقة التي حملت عنوان "خلاصة العمل الأركاني واقتراح الموقف الإسرائيلي في المفاوضات مع الفلسطينيين في موضوع اللاجئين اليهود" بوجوب تكريس مصطلح "اللجوء المزدوج" في المفردات الدولية المستخدمة. ورأت أن هناك مصلحة إسرائيلية في تأسيس رابط بين "مأساة اللاجئين اليهود" و"قضية اللاجئين الفلسطينيين"، مشددة على ضرورة طرح المسألتين ككتلة واحدة في المفاوضات حول اللاجئين في إطار الحل الدائم. كذلك أوصت الوثيقة ألا تكتفي تل أبيب بالمطالبة بتعويضات شخصية للاجئين اليهود من أصل عربي، بل أن تطالب بتعويض "لدولة إسرائيل التي أنفقت موارد في سبيل استيعابهم خلال الخمسينات والستينات". ودعت الوثيقة إلى أن تكون نسبة المطالبة بالتعويضات ٢ إلى ٣ لمصلحة "اللاجئين اليهود"، ليس فقط بسبب عددهم، بل أيضاً في ضوء وضعهم الاقتصادي الأفضل إبان تلك الفترة". وقدرت الوثيقة قيمة الممتلكات التي خسرها اللاجئون الفلسطينيون في تلك الفترة بنحو ٤٥٠ مليون دولار، وهو مبلغ تقدر قيمته الحالية بنحو ٣,٩ بليون دولار. أما "اللاجئون اليهود"، فقد خسروا ما قيمته ٧٠٠ مليون دولار، أي نحو ٦ بلايين دولار وفقاً للقيمة الراهنة. ووفق الإعلام الإسرائيلي، فإن وزارة الخارجية الإسرائيلية أصدرت تعليمات لممثليها في الخارج بإثارة هذا الموضوع في أنشطتها السياسية وتشجيع الجاليات اليهودية المحلية على الانشغال بها أيضاً.

ويلاحظ المتابع لقضية اللاجئين الفلسطينيين أن هناك إجماعاً بين الأطياف السياسية الإسرائيلية إزاء مستقبل قضية اللاجئين الفلسطينيين، حيث يؤكد الخطاب السياسي أن قضية اللاجئين هي قضية جوهرية، لكن إسرائيل غير مسئولة عن بروزها وتبعاتها السياسية والقانونية والإنسانية، وبالتالي يكمن الحل وفق الخطاب الإسرائيلي بتوطين اللاجئين في أماكن إقامتهم الحالية، أي في الدول المستضيفة، أو إعادة تهجيرهم إلى دول عديدة في العالم مثل كندا وغيرها. وقد صدرت مشاريع وتصورات أكاديمية عديدة حول ذلك بعد انعقاد مؤتمر مدريد للسلام في نهاية تشرين الثاني ١٩٩١.

ويبقى القول إن قضية اللاجئين الفلسطينيين، التي تعتبر من أهم قضايا الوضع النهائي نظراً لأنها تطاول النسبة الكبرى من الشعب الفلسطيني، وكذلك ٧٨ في المئة من مساحة فلسطين التاريخية، تواجه مخاطر جمة لجهة تصفيتهم، عبر تصفية الأساس القانوني المتمثل بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ١٩٤،

وذلك عبر طرح مشاريع اميركية وإسرائيلية، تتمحور بشكل أساسي حول توطين اللاجئين في بعض دول الطوق العربية، وتهجير القسم الآخر إلى دول ذات مساحات شاسعة، وعدد سكانها قليل، ونقصد هنا، استراليا وكندا على وجه الخصوص.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/٢/٨

٤٦. هل يريد نتنياهو دحلان أم يهدد به؟

ياسر الزعاترة

ليس غريبا أن يُجري محمد دحلان اتصالات مع الإسرائيليين، فهو صاحب خبرة طويلة على هذا الصعيد؛ هو وصاحبه الملياردير محمد رشيد (خالد سلام)، كما أنه من نفس المدرسة التي ينتمي إليها محمود عباس، لكن توقيت الاتصالات الجديدة، ومن ثم تسريب أخبارها عبر صحيفة معاريف الإسرائيلية لا تخلو بدورها من دلالات لا بد من التوقف عندها، لاسيما حين تعنّن الصحيفة تقريرها بعبارة "الاستعداد لعصر ما بعد أبو مازن".

أخبرتنا معاريف أن مبعوث نتنياهو، ومستشاره المقرب، وهو نفسه الذي يمسك بملف المفاوضات السرية أيضا، المحامي إسحق مولخو قد سافر إلى دبي، ربما أكثر من مرة (هكذا قالت الصحيفة) للقاء محمد دحلان.

معاريف قالت أيضا إن "إسرائيل معنية بالحفاظ على العلاقة مع دحلان استعدادا للحظة يعتزل فيها أبو مازن منصبه كرئيس للسلطة الفلسطينية (هل سيعتزل حقا دون تدخل الأقدار؟!)." وتجري الاتصالات مع دحلان ضمن أمور أخرى على خلفية التقدير في القيادة الإسرائيلية بأن أبا مازن لن يكون قادرا على التوقيع على تسوية دائمة، ويُحتمل أن يُفشل الصيغة الأمريكية المتبلورة. وهناك في القدس من يعتقد أن دحلان كفيل بأن يكون شريكا للسلام، خلافا لأبي مازن، بل أن يجسّر بين الضفة وغزة"، والكلام لا يزال لمعاريف. وتشير الصحيفة في هذا السياق إلى رسالة بعث بها دحلان للإدارة الأمريكية العام ٢٠١٠ قال فيها: "أبو مازن غير قادر على إحلال السلام، أما نحن فقادرون على ذلك". وأضاف "لا مفر من استبدال أبي مازن بشخصية قادرة على تحقيق إنجازات".

تعيدنا هذه القصة أكثر من عشر سنوات إلى الوراء حين حُصر ياسر عرفات في المقاطعة، وفرضت عليه الضغوط الأمريكية الغربية الإسرائيلية الثلاثي (عباس، دحلان وسلام فياض)، ليتبين بعد ذلك أن الهدف هو التمهيد للتخلص منه اغتيالاً، ومن ثم ترتيب الأجواء لقيادة جديدة، وسياسات جديدة في السلطة والمنظمة وحركة فتح ما زال عباس وفيها لها على نحو استثنائي إلى الآن.

بمرور الوقت، تمكن عباس من التخلص من الرجلين، ووضع يده على السلطة والمنظمة وفتح بشكل كامل (السلطة تحت ولاية الاحتلال من الناحية العملية)، لكن دحلان ليس كسلام فياض، والإسرائيليون يدركون ذلك تمام الإدراك، وها نحن ننسى عمليا سلام فياض منذ ترك السلطة، بينما يصول دحلان ويجول، ليس كمندوب للجهات التي تشغله على أكثر من صعيد فحسب، بل أيضا كمخلب قط لمشاغلة عباس وحماس في آن، هو الذي يسيطر عمليا عبر المال والعلاقات على تنظيم فتح في قطاع غزة الذي يتبع شكليا لعباس، بينما يمنح ولاءه لدحلان.

والحال أن من الصعب الحديث عن خلاف في النهج بين دحلان وعباس، فهما على قلب رجل واحد على هذا الصعيد السياسي، لكن الطلاق وقع لسببين عمليا، الأول خشية عباس من استمرار تلويح الإسرائيليين

بدحلان كبديل له، والثاني غضبه من تلميحات وتصريحات دحلان التي تستخف به، وتكيل الاتهامات لأبنائه، هو الذي يبدي حساسية مفردة تجاه الحديث عنهم.

ومن خلال هذه الاتصالات الجديدة التي يجريها نتتياهو مع دحلان، إنما يريد تهديد عباس كي يفرض عليه ما يريد، وما يريده يبدو صعبا إلى حد كبير، فما قدمه عباس من تنازلات يبدو هائلا كما كشفت وثائق التفاوض والتسريبات الأخيرة، لكن ما يريده نتتياهو يبدو أكبر بكثير.

اللافت أن خبر اتصالات نتتياهو مع دحلان قد جاء بعد يوم واحد من تسرب أنباء عن اتصالات بين الأخير وبين حماس التي تعيش أزمته الخاصة في قطاع غزة، ولا شك أن الأمرين يرتبطان ببعضهما، أي استخدام الاتصالات مع حماس كجزء من التهديد لعباس أيضا، لاسيما أن أحدا لا يصدق بإمكانية تسوية النزاع بين حماس ودحلان، فضلا عن أن انتماء الرجل لمعسكر الثورة المضادة يجعل من استهدافه لحماس جزءا لا يتجزأ من مهامه.

خلاصة القول هي إننا إزاء سيناريو تهديد لعباس لا أكثر، وبالطبع من أجل دفعه نحو مزيد من التنازلات، وفي ظني أن الرجل جاهز لذلك، ولاسيما أنه الإخراج المقترح يمكن أن يمنحه فرص القول إنه لم يتنازل، وإن التفاوض سيبقى مفتوحا بشأن المسائل الحساسة، فيما يعلم الجميع أن المؤقت سيغدو دائما بتغييرات طفيفة، بينما يرى القوم أن الاحتقال بحصول الدولة على عضوية كاملة في الأمم المتحدة ستغطي على عورات أي اتفاق، لكن ذلك كله هو ما يخططون له، أما ما سيحدث فحكاية أخرى، لأن فلسطين لن تكون ملكا لعباس ولا لغيره، وستبقى قضيتها حية رغم أية اتفاقات مهما كانت.

يبقى سؤال إمكانية تسويق دحلان كبديل، الأمر الذي يشكك فيه كثيرون بسبب حضوره المحدود في الضفة، وهنا يمكن القول إن ذلك، وإن صح، فإنه لن يكون عائقا إذا ما تم توفير الدعم العربي له، وفتح التي قبلت بعباس رغ سيرته مع عرفات، وضحالة شعبيته داخل التنظيم، يمكن أن تقبل بدحلان الأكثر حضورا إذا ما أخذ مجموع الحركة في الضفة والقطاع.

إنه التيه الذي دفع أوسلو القضية إليه، وجاء ورثة عرفات ليعززوه، معطوفا على ورطة حماس في السلطة، وهو تيه لن تنتهي غير انتفاضة شعبية تعيد ترتيب أوراق القضية من جديد، أو تحالف جديد ضد المفاوضات من فلسطيني الداخل والشتات، قوى وشخصيات مستقلة.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/٢/٨

٤٧. ما الفارق بين احتلال "إسرائيل" وسيطرة "النااتو"؟

عصام نعمان

المدة الممنوحة للمفاوضات بين السلطة الفلسطينية و"إسرائيل"، برعاية الولايات المتحدة، تنتهي في ٢٩ إبريل/نيسان المقبل. الأطراف الثلاثة محرجون ويتهيبون مخاطر انتهاء المدة من دون التوصل إلى نتيجة مرضية أو مخرج.

جون كيري يرى المخرج في توقيع "اتفاق إطار" بين الجانبين يتيح تمديد المفاوضات. ومع أن الاتفاق المقترح لا ينطوي إلا على مبادئ وخطوط عامة يتعهد الجانبان بموجبها بالعودة إلى التفاوض بشأنها، فقد أخفق كيري، حتى الآن، في إقناعهما بالحد الأدنى المقترح.

ولعل محمود عباس الأكثر إخراجاً بين الأطراف الثلاثة. فالمفاوضات المتواصلة منذ اتفاق أوسلو العام ١٩٩٣ لم تُسفر إلاّ عن نتيجة واحدة: منح "إسرائيل" الفرصة والوقت لتوسيع حملة الاستيطان الممنهج في الضفة الغربية.

مشكلة أبي مازن أن لا بديل لديه من المفاوضات إلاّ المفاوضات، لكنه لم يعد قادراً على مواصلتها من دون ضمانات مسبقة، أقلها تجميد الاستيطان. ما العمل؟

استعان أبو مازن بالكاتب السياسي اليهودي الأمريكي المعروف توماس فريدمان ومدير مكتب صحيفة "نيويورك تايمز" في القدس المحتلة جودي رودون لتظهير أفكاره "الجريئة" في مقابلة لافتة، قال: "إن الفترة المحددة (للمفاوضات) ليست مقدسة. لنفترض أننا توصلنا بحلول الأشهر التسعة إلى خطوة واحدة، فهل أتوقف؟ لا، لن أتوقف. لكن إذا لم نتوصل بانتهاء الأشهر التسعة إلى أي شيء، ولن يكون هناك أي احتمال في الأفق، وقتها سأتوقف".

كي لا يتوقف أبو مازن عن التفاوض، يقترح منح سلطات الاحتلال "الإسرائيلي" خمس سنوات لتسحب قواتها من الضفة الغربية. خلال هذه الفترة الانتقالية، يتم التنسيق بينها وبين قوات الأمن الفلسطينية والأردنية لضمان أمن "إسرائيل". بعدها، تحلّ محل قوات الاحتلال قوات من حلف الأطلسي "الناطو" بقيادة أمريكية في غور الأردن والقدس المحتلة وعلى كل المعابر في الضفة الغربية بالتزامن مع انتشار قوات الأمن والشرطة الفلسطينية. أما المستوطنون فيقتضي إخراجهم من أراضي الدولة الفلسطينية خلال المدة ذاتها، أي خمس سنوات.

يعرف أبو مازن أن بنيامين نتنياهو يطالب بوجود "إسرائيلي" راسخ في غور الأردن لا تقل مدته عن ٤٠ عاماً بدعوى أن "إسرائيل" لا تثق إلاّ بجيشها. يردّ أبو مازن (في المقابلة) على نتنياهو: "إن كنت لا تريد أن تثق بحلفائك فبمن تثق؟ "الإسرائيليون" محتلون ويريدون البقاء إلى الأبد. عندما يتحدثون عن ٤٠ عاماً، يعني أنهم لن يخرجوا من أرضنا".

طبعاً، أبو مازن لم يسأل نتنياهو: وهل من فارق بين قواتك وقوات "الناطو" حتى تتظاهر بحصر الثقة بجيشك فقط؟

ما دام أبو مازن يعرف "أنهم يريدون البقاء إلى الأبد"، فلماذا يقترح مدة السنوات الخمس لخروجهم ولحلّ قوات "الناطو" محلهم؟ الجواب: كي يفتح باب المساومة على المدة، والمساومة تتطلب المفاوضات. إذاً، فلتمدد مدة المفاوضات على أن يصار خلالها إلى تجميد الاستيطان. فهل يستجيب نتنياهو وأركان اليمين المتصلّب في حكومته؟

نتنياهو محرج، لكنه غير قادر على تقديم أي تنازل يتسبّب في إغضاب زعماء اليمين مخافة أن يفرطوا حكومته. لذلك سيلجأ، كعادته، إلى المناورة بربط موافقته على اقتراح أبي مازن بسلسلة شروط تعجيزية: إقرار الفلسطينيين ب"يهودية" دولة "إسرائيل"، إسقاط حق العودة، القدس عاصمة أبدية لـ "إسرائيل" وحدها، وضّم الكتل الاستيطانية إلى الكيان الصهيوني.

أبو مازن خبير بمناورات نتنياهو وتكتيكاته. لعله يتوخى من وراء مبادرته المثيرة للجدل في "نيويورك تايمز" إبداء أقصى مرونة ممكنة أمام الأمريكيين بغية تحميل "إسرائيل" مسؤولية تفشيل المفاوضات أمام الرأي العام العالمي، وبالتالي توفير مناخ ملائم لمباشرة هجوم سياسي مضاد في المستقبل القريب. فهل لديه خطة؟

لا خطة معلنه لرئيس السلطة الفلسطينية. لكن بعضاً من إخوانه في حركة "فتح" لمحاو إلى إمكانية العودة إلى الأمم المتحدة لاستكمال متطلبات سيادة الدولة، وعضوية محكمة العدل الدولية، وبالتالي مقاضاة "إسرائيل" أمامها لجهة عدم مشروعية احتلالها أراضي دولة سيده وعضو في المنظمة الدولية، واستثمار موجة المقاطعة لمنتجات المستوطنات الصهيونية في أوروبا.

كل هذه المقاربات والتسويات لا تروق لقوى المقاومة الشعبية في الضفة الغربية. فقد طرحت منذ أشهر طريقاً بديلاً للعمل الوطني يعتمد قوى الشعب نفسه في مقاومة أعدائه. في هذا السياق، أقام ناشطو المقاومة الشعبية خياماً تأسيسية لقرية "العودة" على بعد كيلومترات معدودة من مدينة بيسان وقرية "ملح الأرض" في قلب منطقة الأغوار. وكان نحو ٣٠٠ ناشط فاجأوا سلطات الاحتلال قبل أسبوع بدخولهم إلى منطقة أثرية قرب دير حجلة في الأغوار وأعادوا الحياة إليها بترميم بيوتها المهجرة والمهجورة، وباشروا استصلاح أراضيها وزرع أشجار الزيتون والتين والنخيل. النائب مصطفى البرغوتي، قائد "حركة المبادرة الوطنية" قال: إن هدف هذا النشاط هو مقاومة الاحتلال "الإسرائيلي" في غور الأردن، وتعزيز المقاومة الشعبية، وفرض العقوبات على "إسرائيل". إن هذه الاستراتيجية هي البديل من خطة المراهنة على المفاوضات أو على أي سراب في ظل حكومة المستوطنين.

سبقت أنشطة المقاومة الشعبية ورافقتها موجة مقاطعة أكاديمية من جامعات أوروبية للجامعات والمؤسسات الأكاديمية "الإسرائيلية"، ومقاطعة شركات أوروبية لمنتجات المستوطنات "الإسرائيلية" في الضفة الغربية. كل ذلك دفع نحو ١٠٠ رجل أعمال "إسرائيلي" إلى تحذير ننتياهو من اتساع موجة المقاطعة وتداعياتها السلبية على الاقتصاد "الإسرائيلي"، داعين إياه إلى اغتنام فرصة الجهود التي يبذلها وزير الخارجية الأمريكي جون كيري للتوصل إلى تسوية سلمية مع الفلسطينيين. وكان لاقتاً انضمام وزير المال يائير لابيد إلى فريق المحذرين من عواقب المقاطعة كاشفاً عن تقرير أعدته وزارته يشير إلى أنه في حال تنامي المقاطعة فإن صادرات "إسرائيل" ستراجع بنحو ٢٠ مليار شيكل سنوياً (٤,٢ مليار يورو) الأمر الذي سينعكس في ارتفاع نسبة البطالة والاضطرار إلى تسريح نحو ٩٨٠٠ عامل. في السباق بين تنازلات محمود عباس لتمديد مدة المفاوضات، وضغوط المقاومة الشعبية والمقاطعة الاقتصادية لتجاوز المفاوضات وتفعيل الكفاح الوطني ضد الاحتلال، من تراه يفوز قبل ٢٩ إبريل المقبل؟ هذا هو السؤال.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٢/٨

٤٨. اتساع الهوة الاقتصادية بين اليهود والعرب

د. فايز رشيد

أصدر مركز "أدفا" الإسرائيلي لأبحاث القضايا الاقتصادية - الاجتماعية تقريراً للعام ٢٠١٣ وترجمه إلى العربية الباحث برهوم جرابسي. التقرير يبين بشكل لا لبس فيه الهوة الاقتصادية الاجتماعية بين كل من السكان اليهود والعرب وأيضاً بين اليهود الغربيين (الأشكناز) واليهود الشرقيين (الحريديم) في الكيان الصهيوني. يظهر من التقرير أن الفجوات التاريخية بين أوضاع العرب واليهود اتسعت كثيراً في العام ٢٠١٣، فمثلاً على صعيد البطالة فإن نسبتها العامة في إسرائيل تبلغ ٦,٥%، بين اليهود تقل عن ٥% بينما النسبة لدى العرب تتراوح ما بين ٢٣-٢٥%. أما أسوأ نسبة بطالة فتجدها في صحراء النقب وتتراوح بين ٣١-٣٧%

تليها أم الفحم، فنسبة البطالة فيها تصل إلى ٣٠%، في بلدات الشمال تصل إلى ٢٧%، وفي الناصرة تصل إلى ١٤%.

بالنسبة لمعدلات الرواتب فإن معدل رواتب اليهود الغربيين يصل إلى ١٤٢% أما اليهود الشرقيون فيصل إلى ١٠٩%، أما بين العرب فيصل إلى ٦٦% من الرواتب.

بالنسبة للفقر الرسمي فإنه بين فلسطينيين منطقة ٤٨ فإن نسبة الفقر تصل من أربعة - ستة أضعاف عما هي عليه بين اليهود. أما نسبة الفقر على مستوى الأفراد بين اليهود في حدود ١٥,٦% بينما بين فلسطينيين ٤٨ ترتفع إلى ٥٠,٥%.

أما بالنسبة بين الأطفال فهي لدى اليهود تبلغ ٢١,٥% وترتفع بين أطفال فلسطينيين ٤٨ إلى ٥٩,٥% ولكن في حالة الفصل بين اليهود وتحديداً "الحريديم" الذين يعيشون حياة تقشفية ويرفضون الانخراط كلياً في سوق العمل عن سائر اليهود فإن نسبة الفقر لدى اليهود تنخفض إلى ما دون ١١%.

من أرقام التقرير تتضح الفروقات الاقتصادية والاجتماعية بين اليهود والعرب. وهذه الهوة طبيعية في دولة عنصرية تمارس سياسة التمييز العنصري بين ساكنيها. من الأرقام يمكن الاستدلال على الحقائق التالية:

أولاً: زيف ديمقراطية إسرائيل، هذه التي تتشدد بها صباح مساء، والأدهى أن الدول الغربية تردد هذه المقولة البعيدة كل البعد عن الحقيقة، وتسمي إسرائيل بواحة الديمقراطية في صحراء الدكتاتورية، بالطبع في إشارة للعرب. لقد أصدر مركز عدالة (المركز القانوني لحقوق الأقلية العربية في إسرائيل) تقريراً مفصلاً عن الانتهاكات الحكومية لحقوق الأقلية العربية فيها، وقدمته إلى اللجنة المنبثقة عن هيئة الأمم المتحدة التي تعنى بمكافحة التمييز العنصري، وجاء تقديم التقرير رداً على تقرير رسمي إسرائيلي توخى الإشارة إلى التوجه الرسمي الإسرائيلي في التعامل مع حقوق الأقلية العربية.

التقرير يشير إلى وجود ٢٠ قانوناً مميزاً ضد المواطنين العرب في إسرائيل. وباستعراض ما جاء فيه وفي النشرات التي تصدر عن المركز يتضح أن ١٧ قانوناً منها هي قوانين مميزة بشكل مباشر وصريح، فهي إما تتعلق بحقوق المواطنين اليهود فقط أو أنها تحد من حقوق المواطنين العرب في الكيان الصهيوني. أما القوانين الثلاثة الباقية فرغم لغتها المعتدلة ونصها المحايد فإن مدلولها غير المباشر مجحف ومميز ضد المواطنين العرب وتتعلق القوانين الـ ١٧ بمجالات مختلفة.

ثانياً: المجالات التي تمارس فيه الدولة الصهيونية ضد فلسطينيين منطقة ٤٨ هي قوانين أساس (تأسيس الدولة) مصادر القانون الإسرائيلي، حقوق المواطنين، حقوق المشاركة السياسية، حقوق الإسكان والأرض، الحقوق الثقافية، حقوق التعليم، الحقوق الدينية، الحقوق الاجتماعية والاقتصادية والعمل، التحريض العنصري الممارس من قبل الدولة وسلطاتها الرسمية ضد الفلسطينيين العرب بشكل عام.

ثالثاً: كما يبين تقرير "أدفا" فإن التمييز قائم أيضاً بين اليهود الغربيين والشرقيين وهذا ليس بجديد، فمصادر اليهود الشرقيين تؤكد هذه الحقائق، إضافة إلى الإحصائيات العديدة المنشورة ومنها التقرير الذي استعرضنا فحوى أرقامه. لا ننسى أن الأمم المتحدة كانت قد أصدرت قراراً اعتبرت فيه "الصهيونية شكلاً من أشكال العنصرية والتمييز العنصري". أما من حيث إلغاء هذا القرار فمعروفة الظروف التي جرى إلغاؤه فيها، بعيد انهيار الاتحاد السوفياتي ودول المنظومة الاشتراكية وتفرد الولايات المتحدة بزعامة العالم في زمن القطب الأوحده.

رابعاً: الهدف الإسرائيلي بالمعنى الإستراتيجي هو: خلق ظروف اقتصادية - اجتماعية - سياسية لأهلنا في منطقة ٤٨، بهدف دفع العديد منهم وخاصة الشباب إلى مغادرة فلسطين المحتلة عام ٤٨. ولذلك فإن إسرائيل قامت وما زالت تقوم بسن القوانين التشريعية التي تحد من حقوق الفلسطينيين في منطقة ٤٨، فمثلاً يمنع على الفلسطينيين إحياء ذكرى النكبة، وأصبح من حق وزير الداخلية الإسرائيلي سحب المواطنة من أي عربي إذا ما كان يهدد الأمن الإسرائيلي، إضافة إلى تفاصيل أخرى كثيرة، لعل من أبرزها أيضاً قانون يربط بين الاستفادة من مؤسسات الدولة وبين تأدية الخدمة العسكرية للشباب، معروف أن الشباب الفلسطينيين العرب لا يؤدون هذه الخدمة، السجن سنوات عديدة لكل من يسيء إلى "الدولة اليهودية". وبالعودة إلى التقرير يبين مركز "أدفا" في تقريره المذكور أن الفقر بين العائلات في إسرائيل ارتفع منذ العام ٢٠٠٣ إلى العام ٢٠١٣ بنسبة ٧,١% ولكن بين العائلات اليهودية وحدها ارتفع بنسبة ١,٤%. أما بين العائلات العربية فقد ارتفع بنسبة ١٤%.

نتائج نضعها برسم كل الذين يعتقدون بديمقراطية الكيان الصهيوني ويتغنون به.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/٢/٨

٤٩. صور:



فلسطينيون يواجهون شرطة الاحتلال في باحات المسجد الأقصى في القدس المحتلة أمس

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٢/٨